الانتماء الوطني و علاقته بحيويه الضمير لدى طلبه جامعه الانبار

أ.م.د. صفاء حامد تركي / كليه التربيه للعلوم الانسانيه / جامعة الانبار

يهدف البحث الحالي الى ايجاد العلاقه بين الانتماء الوطني و حيويه الضمير لدى طلبه الجامعه و لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الانتماء الوطني ل(الكندري و اخرون ، ٢٠١٥) المكون من (٦١) فقره و قام ببناء مقياس حيويه الضمير مكون من (٣٠) فقره موزعه بالتساوي على ثلاث مجالات و بعد حساب الخصائص السيكومتريه للمقياس من صدق و ثبات بلغ (٠،٩٤) لمقياس الانتماء الوطني و (٠،٧٦) لمقياس حيويه الضمير تم تطبيقهما على (١٥٢) طالبا و طالبه ، و قد توصل البحث الى ان عينه البحث يتمتعون بانتماء وطني ضعيف و حيويه ضمير عاليه و ان هناك علاقه بين الانتماء الوطني و حيويه الضمير، و قد اوصى الباحث بضروره تكثيف الوعي باهميه الانتماء الوطني من خلال ، العديد من المناشط و المناسبات و الفعاليات، و اقترح بان تجرى الدراسه على شرائح اجتماعيه مختلفه .

الكلمات المفتاحيه : الانتماء الوطني ، حيويه الضمير ، طلبه الجامعه

National affiliation and its relationship to the vital conscience of Anbar university students

Assistant Prof. Safaa Hamid Turki / College of Education for Humanities / Anbar University

The current research aims to find the relationship between national affiliation and the vitality of the conscience when requested by the university and for the purpose of achieving the goals of the research، the researcher adopted the national affiliation scale for (Al-Kandari and others، 2015) consisting of (61) paragraphs and built a vital measure of conscience consisting of (30) A paragraph distributed equally across three areas، and after calculating the psychometric properties of the scale of honesty and consistency، reached (0.94) for the measure of national affiliation، and (0.76) for the measure of conscience vitality، they were applied to (152) Male and Female students، and the research has reached to The sample of the research has weak national affiliation and high vitality of conscience، and that there is a relationship between national affiliation and the vitality of conscience. The researcher recommended the necessity of intensifying awareness of the importance of national belonging through many activities، events and events، and suggested that the study be conducted on different social segments.

Key words: national belonging، vital conscience، university students

مشكلة البحث

تعرض العراق للعديد من الاعمال الارهابية التي نفذتها التنظيمات والمجاميع الارهابية ، راح ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء ،وتكبد المجتمع العراقي من جرائها خسائر جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية للبلد ، وكان اخرها تهجير العديد من المحافظات وما رافق هذا التهجير من فقدان الممتلكات والخطف والاذلال ، وفقدان فرص العمل ومصدرالرزق، لم يتلقوا خلالها الدعم من قبل الدولة بسبب انشغالها في محاربة الارهاب ورصدها الاموال الطائلة للتخلص منه ، وبهذا الصدد يقول (عبد التواب ، ١٩٩٣) ان تحقيق واشباع حاجات الافراد من الناحية الاقتصادية تساهم في تقوية الانتماء الوطني ، بينما الازمات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع او الثراء الفاحش لبعض الطبقات الاخرى، وتدفع البعض لتغليب مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة وعدم الاكتراث بالوطن ،وقد يصل بالبعض لارتكاب جرائم ضد الوطن ، كاختلاس المال العام او التزوير او الرشوة او عدم الامانة وغيره (عبد التواب ،١٣٠:١٩٩٣) وقد استبشر النازحون خيرا عندما تم تحرير مناطقهم وتحققت امانيهم للارتماء في احضان محافظاتهم ومناطقهم ودورهم وازداد املهم في العودة لأعمالهم ومصدر رزقهم فاذا بهم يجدوها مدمرة ، مما تسببت لهم بحاله من الياس والحزن وعدم الاطمئنان لمستقبلهم وبهذا الخصوص يقول (محمود ، ١٩٨٥).

ان العامل الاقتصادي لا يرتبط في نفسية الفرد العادي لمجرد سد حاجاته المادية ، وتحقيق عائد مادي ، لكنة يقترن بحالة الهلع والرعب من المستقبل وافتقاد مشاعر الامن والطمائنينة في الواقع الاقتصادي مما حدا بالبعض بالهجرة للخارج او الانشغال بجمع المال عن اي عمل اخر او تفكير (محمود ، ١٩٨٥: ١٧٤) . وان الاشخاص يرغبون في الانتماء للجماعه لتحقيق رغبات نفسية كالشعور بالقوة المستمدة من الجماعة ، او الرغبة في الشعور بالمستقبل الاجتماعي لمغالبة الشعور بالحرمان او العزلة الاجتماعية ، وقد تزداد اطماعه لتتحول الى الرغبة في الشعور بالقوة من خلال بحثه عن دور قيادي في هذه الجماعة (دكت ، ٢٠٠٠: ٥٣) .

ويشير مفهوم الانتماء الوطني لحاجتنا لصحبة الاخرين ويرى (Buck ، ١٩٨٨) اننا نكون في بعض الظروف اكثر حاجة للانتماء واكثر ميلا للبحث عن صحبة الاخرين ، مما نكون عليه في ظروف اخرى ، ومن الامثلة على ذلك ظروف الانتقال الى منطقة او مدينة جديدة او انقطاع علاقه وثيقة ، ولعل اكثر العوامل تاثيرا في البحث عن الانتماء هو عامل القلق (مكفلين وغروس ، ٢٠٠٢ : ١١٩) .

ان قلة مصادر الدعم الوطنية ، وانعدام فرص التعيين والعمل ، وتدمير مصادر الرزق دفع الشباب للبحث عن العمل لدى بعض المنظمات الدولية ذات الاهداف المقصودة ، كما ان شظف العيش دفع عوائلهم لتلقي المساعدات من بعض المنظمات وفي ذلك يقول كلوروبيرن (Cloreand Byrnel،1974) اننا نجذب الى الناس الذين يجلبون لنا شيئا من المكافاه او الاثابة وقد تكون هذه المكافئات مباشرة تاتي من الشخص نفسه او غير مباشر تنجم عن الجو العاطفي للموقف ، وكلما ازدادت المكافائات التي يقدمها شخص معين ازداد الانجذاب نحوه (مكفلين وعزوس ، ١١٩:٢٠٠٢) ان انجذاب الافراد لجماعة معينة سواء اكانت دولة او منظمة او مجموعة اشخاص يعني ان يسلك تبعا لمعاييرها مما يدل على اهتمامه بها .

وترى(يعقوب ، ١٩٨٩) ولاشباع الحاجة للانتماء يجب ان يتقبل الفرد الجماعة التي ينتمي اليها كما تتقبله هذه الجماعة والحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة ، اذ يشعر الفرد بحاجة الى ان ينتمي الى وطن يعتز بانتمائه اليه ، والفرد اذا شعر بالعزلة وعدم انتماء لمثل هذه الجماعات اعتراه القلق والضيق والحزن ، فاذا ما شعر بانتمائه للجماعة ادى هذا به الى القيام بما يجب عليه نحوها مما يعطي سعادة لشعوره بالقدرة على البذل من اجل الجماعة ، كما ان شعوره بالانتماء يكسبه الرضا والراحة لشعوره بانه بين افراد يعرفهم ويعرفونه ويحبونه (يعقوب ، ١٩٨٩ : ٢٥٤)

وان الشعور بالانتماء يؤدي الى بعض الرضا الذاتي وهو امر ضروري للوجود الانساني ، وان الشباب الذين يواجهون صعوبة في الانتماء الوطني يشعرون بالاغتراب والضعف والعجز ازاء المواقف المصيرية في حياتهم (عبد الهادي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٧) . ويشير (ناصر ، ٢٠٠٤) الى ان الانتماء الحقيقي للوطن يقاس من خلال تضحية الفرد من اجل الوطن سواء في السراء والضراء والقيام بالواجب المطلوب على اكمل وجه في جميع الحالات ، والقيام بالاعمال التطوعية والخيرية والمحافظة على اللغة الاصلية ، والتراث الثقافي ، واللبس الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع (ناصر ، ٢٠٠٤ : ٣٩٩) . ويتوقف تماسك الجماعة الى حد كبير على قدرة الفرد ان يضطلع بادواره داخل الجماعة بطرق يمكن للاخرين ايضا ان يقومو بادوارهم بنجاح ، اي ان الكثير من الشعور بالرضا الذي يستمده الفرد من انتمائه الى جماعة مصدره الفرص التي تتاح له بوصفه عضوا من اعضائها ، ومن دوافع الانتماء الى الجماعة ايضا ارضاء الحاجة الى المكانة الاجتماعية والى التقدير من الاخرين والرغبة في تحقيق

الذات ، ويتم ذلك بصوره موضوعيه في الجماعه التي تكون وسط لتوجيه الذات عن طريق اشراط الولاء والتقدير لاهتمامات ومثل الجماعة . كما تتوقف مكانة الفرد في الجماعة من حيث تقبل او نبذ اعضائها له الى حد كبير على مدى تمسك الفرد بمعايير الجماعة وانصياعة لها والجماعة تكافئ العضو او تعاقبه بحسب انصياعه لمعاييرها او انحرافه عنها ويتحقق عن طريق هذا التنظيم الذاتي الذي هو هدف هام في تحديد العلاقات بين اعضاء الجماعة الديناميكية ، وهو توضيح ما يمكن ان يتوقعه كل شخص من الاشخاص الاخرين المحيطين به في محيط ما يمكن ان يتوقعه كل شخص من الاشخاص الاخرين المحيطين به في محيط الجماعة .(ملكية ، ١٩٦٣ :٤٠٦) .

وقد كشفت دراسة(Sookim،1992) عن العلاقه الموجبة المرتبطه بين مدى التزام افراد الجماعة بالمعايير ودرجة تماسكهم ، حيث اسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات داله بين معايير الاداء لافراد المجموعة وتماسك الجماعة مما يشير الى الارتباط بين مدى التزام الجماعة بالمعايير ومدى تماسكها (١٩٩٢:٧٤، sookim) ،كما ان الانتماء للوطن والانخراط مع مجموعات الناس مباشرة والتفاعل معهم تقلل من القلق ، وتعطي الثقة بالنفس والشعور بالامن ، وتلبي حاجات الفرد الاجتماعية وتزيد من مستوى الانتماء (١٩٩٣:٢٢٥، Deauxand others) والشعور بالانتماء الوطني من الناحية النفسية من اقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام ، والتماسك والترابط ، والتضامن والتكامل والتعاون بين ارباب الانتماء الوطني ، ولهذا الشعور اهمية في حياة الجماعات ، حيث يسهم في تحقيق ترابطها واحساسها المشترك بانها كالجسد الواحد مصداقا للحديث النبوي الشريف ((المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص)) (عيسوي ، ١٩٨٥ : ١١٧) .

ان جميع هولاء الشباب ينتمون الى اسر ، وان اغلب هذه الاسرة تضررت بفعل العمليات الارهابية والرد عليها من قبل القوات المسلحة ، وان اغلب هؤلاء لم يتمكنو من اعادة ترميم منازلهم مما ترك اثرا سلبيا على الاسرة وفي ذلك يقول (ناصر ، ١٩٩٣) ان العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني لدى الابناء ، تتمثل في دور الاسرة ووضعها ، وموقع الابن في اسرته وطبيعة التنشئة الاجتماعية (ناصر ، ١٩٩٣: ١٥٨) . ويرى زيدان ٢٠١٠ ان ثمة ترابط قوي بين المواطنة بجناحيها الحقوق والواجبات ، وبين فكرة الولاء والانتماء الذي تحرص كافة المجتمعات بمختلف انماطها على غرسها لدى ابنائها ، وفي كل الاحوال يصعب الحديث عن مواطنة صالحه وايجابية الا اذا كانت هناك حقوق مدنية وسياسية ، واقتصادية ،

واجتماعية ، يكفلها الدستور وتتم ممارستها على ارض الواقع (زيدان ، ٢٠١٠ : ٢) .

ويذكر(الثقفي ، ٢٠٠١) الى ان المواطنة لا تظهر الا عندما تظهر مقوماتها ، متمثلة في تمتع جميع اطرافها بحقوقهم ، مقابل اداء الواجبات المطلوبة منهم ، وبالتالي سيكون لدى المواطن احساس وشعور داخلي بشرف الانتماء للوطن ، بل ينظر الى وطنه على انه بيته الكبير الذي يجب الحفاظ عليه وصيانته من جميع الاخطاء والحرص على تحقيق الصالح العام ، والتصدي لكل ما يخل بالاستقرار والامن والمساهمة بصورة مباشرة او غير مباشرة في المحافظة على استقرار ورقي وطنه ومجتمعه حاضرا ومستقبلا (الثقفي ، ٢٠٠١: ٢٣).

ويقول (عبدالتواب، ١٩٩٣) بأن المواطَنة مبنية على قيم ومبادئ الانسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، حيث تصبح المواطَنة لديه عباره عن ممارسه يوميه في حياته وضميره، بل تشكل جزء من شخصيته وتكوينه و حيوية ضميره (عبدالتواب، ١٩٩٣: ١٣٠).

ويميل الافراد ذوي حيويه الضمير المنخفضه ان يكونوا بلا هدف و كسولين و متهاونين و ان تانيب الضمير هو شعور اللوم للذات و انتقاصها و تانيبها) و اثبتت دراسه السلطاني ان الشخص ذو الضمير الحي Mosher،1979:122(يكون جاد في عمله ملتزم به يجديه و قادر على بذل جهد متمركز في نقطه معينه و له هدف محدود و الاصرار على بقاء الافراد ملتزمين بعاداتهم و تقاليدهم و يتميزون بالفعل الصحيح (السطاني،٢٠٠٥: ٢٢) و يجب على الفرد ان يدرك وعيه لذاته و قدراته فبدون ذلك الوعي فان ذات الفرد سيكون بصوره ضائعه و هذا يضع الانسان امام خيار واحد او ان يختار لذاته وبوعي و اختيار ذاته يعني قبوله المسؤوليه تجاهها (امام،١٩٨٦ : ١٦٤)

وقد لمس الباحث هذه المشكلة بحكم عمله كباحث نفسي وسماعه لاراء العائدين من النزوح واحاديثهم التي لا تفارق جلساتهم الاجتماعية ، ويمكن صياغة المشكلة بالاجابة على التساؤل الاتي ، ما مدى العلاقه بين الانتماء الوطني وحيوية الضمير لدى

الطلبه العائدين من النزوح ؟

اهمية البحث :

ان اولوية تحقيق الانتماء للوطن لدى افراد المجتمع تقع في مقدمة الاولويات التي يسعى الى تحقيقها على الصعيد الوطني عبر مؤسساته التربوية والاجتماعية المختلفة ، لان الانسان بحاجة ماسة الى الانتماء الذي يحول الفرد من شخص يعيش لنفسه الى شخص يعيش في جماعه ، يشاركها حياتها ويتحمل تبعاتها . كي يصبح عضوا مسؤولا في المجتمع الذي ينتمي اليه خاصة في ظل اضطراب القيم التربوية والاسلامية (عمار ، ١٩٩٦: ٧) .وتبرز المواطنة كقيمة كونها احد الجوانب المعنوية التي ينبغي تنميتها ، وتوفير الحوافز لها ، لانها ترتبط بطبيعة المجتمعات الحضرية التي تتجه الى انعدام التجانس ويتطلب استقرارها وازدهارها وجود قدر كاف من القيم الموحدة للشعب التي تجمع المواطنين على احترام المنجزات الحضارية والمحافظة عليها (الغامدي واخرون ، ٢٠١١ : ٨٢) ويشير (اقصيعة ،٢٠٠٠)الى ان الانتماء الوطني يشبع لدى الفرد المنتمي الاحساس بالتماسك والمشاركة الوجدانية خاصة وان مجموعة العلاقات التي تربط الفرد بالوطن تختزل وتجرد الى مجموعة العلاقات الانسانية التي تشاركه العيش تحت مظلة هذا الوطن ، وذلك من خلال اتساق الفرد في اطار الجماعة من خلال التحرك والتفاعل في كنف الجماعة ، وتوظيف كل امكانياته من اجل الوطن وخدمته ، واعداد المواطن الصالح المنتمي المخلص لبلده والايجابي المجد لبناء امته يكون من خلال غرس واكتساب قيم الانتماء لهذا الوطن (اقصيعه ، ٢٠٠٠ : ٦٤) .

ويشير (الداود ، ٢٠٠٩) الى ان الاسلام قد اعتبر الانتماء الوطني من اهم الحاجات الانسانية ، كما جعل الانتماء قظية ايمان وحياة لا يكتمل الايمان الا بها ، ولا تنهض امة الا عليها فمن الطبيعي ان يشعر الابن بالانتماء لاسرته والطالب لمدرسته والجندي لجيشه ، ولكن توسيع دوائر الانتماء هذه لتصل الى الانتماء للوطن هو الامر الضروري لتحقيق التكامل الايجابي بين الفرد والمجتمع (الداود ، ٢٠٠٩ : ٢٠) .

ومن امثلة الاضطرابات ، النظر الى الانتماء للوطن من مدخل الولاء المشترك للمبادئ السياسية او الولاء للقائد الملهم او الحزب ، في الوقت الذي يجب ان تكون لدى ابناء الوطن مشاعر العضوية ، وان تكون هذه المشاعر عامة ومشتركة بين الجميع ، الامر الذي يقتضي ضرورة تعزيز قيمة الانتماء للوطن ، وقد يكون الانتماء الاسري معبرا وسبيلا لذلك (جيدوري ، ب ت : ٤) .

والفرد ذو الضمير الحي يكون ذا عزم وإرادة قوية وذا تصميم إذ يشير دجمان وتيكوموتو Digman & Tekmoto،1981 الى أن لحيوية الضمير جانبين يشير الجانب الإيجابي الى الإنجازات المهنية والأكاديمية، والجانب السلبي الى الحساسية الشديدة، والى أفعال قسريه لإتقان الأشياء أو الى سلوك إدمان العمل (عبدالله، ٢٠١٢: ٨). ويضيف أولدمون وجوهان Oldmon & Johan)،(2003 الى أن أبرز سمات الفرد ذو الضمير الحي، هي العمل الجاد، إذ يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادر على بذل جهد متمركز في نقطه معينه، وله هدف محدد، وكذلك الالتزام والإصرار، إذ يبقى الأفراد ملتزمين بمعتقداتهم ويتميزون بالفعل الصحيح، إذ يعملون بشكل صائب وتكون آرائهم صائبة ويحبون أن ينجزوا أعمالهم بشكل كفوء ويكونون منظمين وينتبهون الى أدق التفاصيل من دون أخطاء (السلطاني، ٢٠٠٥: ٢٢).

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على : .

١-مستوى الانتماء الوطني لدى طلبه الجامعه.

٢-الفرق في مستوى الانتماء الوطني لدى طلبه الجامعه تبعا لمتغير النوع (ذكور ، اناث).

٣-حيويه الضمير لدى طلبه الجامعه .

٤-الفرق في حيويه الضمير لدى طلبه الجامعه تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث)

٥-العلاقه بين الانتماء الوطني و حيويه الضمير لدى طلبه الجامعه.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة الانتماء الوطني و حيويه الضمير لدى طلبه جامعه الانبارالعائدين من النزوح للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩) للدراسات الصباحيه الذكور منهم و الاناث .

تحديد المصطلحات :.

الانتماء الوطني National Affiliation

عرف الانتماء الوطني عدة تعريفات منها : .

الانتماء في اللغة العربية (نمي الشيئ) ويقال تسميتة الى ابيه اي نسبته اليه ، وانماه الى جده ، اي رفع نسبة اليه ، وانتمى فلان اذا ارتفع اليه في النسب ويقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته ، ونميت الشيء على الشيء ، رفعته عاليا ، وكل شيئ رفعته فقد نميته (ابن منظور ، ن. ج. ١٤ :٣٦٣) وقد جاء في المنجد نمي ينمي نميا وتنمية في المال وغيره . زاد وكثر ، ونمي السعر ارتفع وغلا ، ونمي الشيء على الشيء : رفعه عليه ، ونمي الحديث الى فلان ، رفعه اليه وعزاه (المنجد ٢٠٠٠: ٤٨٨) .

- **يعرفه معجم العلوم الاجتماعية ١٩٧٨**

ارتباط الفرد بجماعة ، حيث يرغب الفرد في الانتماء الى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوجد نفسه بها مثل الاسرة او النادي او الشركة (بدوي ، ١٩٧٨: ١٦). يعرفه الشبيني ١٩٩٢ ، حاجة انسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبني افراد المجتمع مثاليات ومعايير وقيم المجتمع في ان يصبح الافراد نسخة واحدة للطباعة العمياء ، وانما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات فلا تضيع ذات الفرد (الشبيني ، ١٣:١٩٩٢).

يعرفه (عبد التواب ، ١٩٩٣) حاجة نفسية واجتماعية عامة لدى الانسان تمثل المستوى الاعمق للولاء من الناحية السيكولوجية والانتماء مفهوم اضيق في معناه من الولاء ، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء ، فلن يحب الفرد الوطن ويعمل على نصرته والتضحية من اجله الا اذا كان هناك ما يرتبط به ، اما الانتماء فلا يتضمن بالضرورة الولاء ، فقد ينتمي الفرد الى وطن معين ولكن يحجم عن العطاء والتضحية من اجله (عبد التواب ، ١٠٨:١٩٩٣ - ١٠٩) .

يعرفه (علي والطاهات ، ١٩٩٥) الاعتزاز بالوطن والعمل الجاد الدؤوب من اجل الصالح ، وانه الانتساب الحقيقي للدين ، والوطن فكرا وعملا ، وهو بصوره اخرى تربيه للضمير ، وكلما كان ضمير المواطن حيا يقضا كان انتمائه عميقا حقيقيا (علي والطاهات ، ١٩٩٥ : ٩١) .

يعرفه (علي ،١٩٩٨) احساس المواطن بانه جزء من وطنه ، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء ، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه وعاداته ، وتقديره لمسؤولياته ، وطاعته لقوانينه ومحافظته على ثرواته ، واندماجة في احداثه ومشلاكته واستعداده للنهوض به ، وللانتماء ثلاث مستويات ، انتماء مادي ، وظاهري ، وايثاري (علي ، ١٩٩٨ :٢٣٢) .

يعرفه (راتب ،. ١٩٩٩) النزعه التي تدفع الفرد للدخول في اطار اجتماعي فكري معين ، بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الاطار ، وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الاطر الاجتماعية والفكرية (راتب ، ١٩٩٩: ٥٧).

تعرفه (زهران ، ٢٠٠٤) شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالاخرين ، وتوحده معهم ليحضى بالقبول ويشعر بكونه فرد يستحوذ مكانه متميزه في الوسط الاجتماعي ، وتتمثل اوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه ، وبمن يقيمون في هذا الوطن ويظهر في تبني مجموعه الافكار والقيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره (زهران ، ٢٠٠٤ :١٣٧).

يعرفه (العامر ، ٢٠٠٥) اتجاه ايجابي مدعم بالحب ، يستشعره الفرد تجاه وطنه ، موكدا ان وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن ، باعتباره عضوا فيه ، ويشعر نحوه بالفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه ، ويكون منشغلا ومهموما بقضاياهم حافظا على مصالحه وثرواته ، ومراعيا الصالح العام ومشجعا ومسهما في الاعمال الجماعية ومتفاعلا مع الاغلبية ، ولا يتخلى عنه وان اشتدت به الازمات (العامر ، ٢٠٠٥: ٧٣) .

ويعرفه (العمري ، ٢٠٠٧) خبره معاشه بين الوطن والمواطن فعندما يستشعر المواطن من خلال خبراته انه يعيش في ظل وطن يحميه ويدافع عنه وعن هويته ، ويحقق له الحد الادنى من الرعاية مع العدل والكفايه ، في هذه الحاله تتكون وتترسخ لديه قيم الانتماء لهذا الوطن (العمري ، ٢٠٠٧ : ١٧) .

وقد تبنى الباحث تعريف (عبد التواب ،١٩٩٣) تعريفا نظريا لبحثه ، اما التعريف الاجرائي فيتمثل بالدرجه التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانتماء الوطني المستخدم في هذه الدراسه .

ثانيا : حيوية الضمير conscientiousness

- **عرفها قاموس علم النفس والطب المعاصر ١٩٧٩**

وظيفه نفسيه تقوم بـ:

١- منع المرأ من إتيان عمل مخالف للمستويات الخلقية.

٢- تشعره بالألم والندم اذا خالف مقتضيات الأخلاق والدين.

٣- تعمل على رفع المستويات الأخلاقية ذاتها لدى الفرد الى درجات أعلى ووضع فضائل معينه كأهداف يعمل الشخص على بلوغها (السماوي، ٢٠١٧: ص٦).

- **عرفها قاموس ويبستر Webster،1984**

الوعي بالجودة الأخلاقية والشعور بقيمة يعرف الفرد مزاياها والالتزام في العمل والقدرة على تمييز ما هو مقبول اخلاقياً مع وجود مشاعر الذنب والندم بسبب سوء التصر(Webster.,1984:P. 111)

- **دسوقي، 1988**

ميثاق خلقي تحكمه العضوية والمعايير الاجتماعية والتهديد بانتهاك تلك المعايير والمواثيق (دسوقي، ١٩٨٨: ٢٩٤).

- **قاموس علم الاجتماع 1990**

مستوى اخلاقي للسلوك عند شخص معين تتكون نتيجة خبراته مع الجماعة حيث يتكون لديه شعور فيما يتصل بالصواب والخطأ في سلوكه (الجوهري، ١٩٩٠: ٥٠١).

- **قاموس علم النفس 2002**

الإداء الكامل لما لدى الفرد من معايير خلقية ترضى عمّا يقوم به من أفعال او نكرانها (بدوي، ٢٠٠٢: ٨٠).

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف قاموس علم النفس والطب المعاصر ١٩٧٩.
- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس حيوية الضمير الذي تم بناءه من قِبَل الباحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

يتداخل مفهوم الانتماء كمفهوم وقيمة مع مفاهيم اخرى مرتبطة به مثل المواطنة ، والوطنية ، والولاء ، فالولاء والانتماء يمتزجان معا حتى انه يصعب الفصل بينهما ، فالولاء هو صدق الانتماء ، والوطنية هي الجانب الفعلي والحقيقي للمواطنة ، والولاء لا يولد مع الانسان ، وانما يكتسبه من مجتمعه ، ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم ، فالفرد يكتسب ولاءه وانتمائه من بيته ، ثم مدرسته ، ثم مجتمعه ، كما ان الانتماء مرتبط بمعايير انسانية تختلف من شخص لاخر ومن مجتمع لاخر (الرشيدي ، ٢٠٠٧ : ١٩) . ويقول (القصبي ، ٢٠٠٢) لبيان الفرق بين الوطنية والمواطنة يجب ادراج مفهوم اخر لا يقل اهمية عن المفهومين السابقين وهو مفهوم التربية الوطنية الذي يشير الى ذلك الجانب من التربية الذي يشعر فيها الفرد بصفة المواطنة ويحققها فيه ويؤكدها ، الى ان تتحول الى صفة الوطنية ، ذلك ان سعادة الفرد ونجاحه وتقدم الجماعه ورقيها لا ياتي من الشعور والعاطفة ، اذا لم يقترن ذلك بفعل ايجابي يقوم على المعرفة بحقائق الامور والفكر الناقد لمواجهة المواقف ومعالجة المشكلات ، فبهذا الجانب العلمي تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع والارتياح والسعادة وعلى المجتمع بالتقدم والرقي (القصيبي ، ٣٠٠٣ : ٢٣) . ومعنى ذلك ان صفة الوطنية اكثر عمقا من صفة المواطنة او انها اعلى درجات المواطنة ، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه الى جماعة او دولة معينة ، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية الا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة او الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه اهم من مصلحته الخاصة ، والحديث عن المواطنة والوطنية يختلف عن الحديث عن الانتماء والولاء ، فاحدهما جزء من الاخر او مكمل له ، فالانتماء مفهوم اضيق في معناه من الولاء ، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء فلن يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من اجله الا اذا كان هناك ما يربطه به ، اما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء ، فقد ينتمي الفرد الى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من اجله (عبد التواب ، ١٩٩٣ :٢١).ولذلك فالولاء والانتماء قد يمتزجان معا حتى انه قد يصعب الفصل بينهما ، والولاء هو صدق الانتماء ، وكذلك الوطنية فهي الجانب الفعلي او الحقيقي للمواطنة (السليمان . ١٩٩١: ٣٨) .

مظاهر الانتماء الوطني

١- التضحية من اجل الوطن في السراء او الضراء ، فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه .

٢- القيام بالواجب المطلوب على اتم وجه ، وفي جميع المجالات ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي .

٣- القيام بالاعمال التطوعية والخيرية ، لان فائدتها تهم الوطن والمواطنين .

٤- المحافظة على اللغة الاصلية والتراث الثقافي واللبس الشعبي .

٥- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع (ناصر ، ١٩٩٣: ١٥٧) .

٦- وفيما ياتي اهم النظريات التي فسرت الانتماء الوطني :

نظرية الفرد ادلر : علم النفس الفردي (١٨٧٠_١٩٣٧) .

يرى ادلر ان الناس لديهم ميول فطرية للارتباط بالاخرين ، وهو ما سماه بالاهتمام الاجتماعي (Social interest) او الشعور بالترابط الاجتماعي (Community feeling) وهذا يتضمن اكثر من مجرد العضوية في مجتمع معين او جماعة بعينها ، وهذا يرجع الى احساسنا بنوع من انسانيتنا ، وهو ما يمكننا من ضعفنا الفيزيقي من خلال الحياة في تعاون مع الاخرين وتقسيم العمل معهم ، فالمجتمع اذن هو الضمان الوحيد لبقاء وجود الجنس البشري والاهتمام الاجتماعي هو الحقيقة التي يتحتم وجودها حتى يتم التغلب على الضعف الطبيعي (Adler،1979)في (عبد الرحمن ،١٩٩٨:١٦٢). والاهتمام الاجتماعي يفوق كل من الانا الاعلى والشعور الجمعي لانه يضم خطوط ارشادية تناسب تطور الشخصية ، والشخص المتوافق يتعلم منذ وقت مبكر تطوير امكاناته الفطرية ويساعد ذلك على التوافق في الحاضر والمستقبل بصفة عامة ، ولكن الشخص غير المتوافق يغلب عليه ليس فقط الفشل في التسامي والفردية ولكن انكار الشعور بالترابط الاجتماعي والمطلب الاكبر لعلم النفس هو فهم وتجاوز اسباب عدم الكفاية في التعاون .

وهكذا فقد الح ادلر على الميل الى الاجتماع ، بالتفكير بالعقل والمنطق والاخلاق والجماليات جميعها امور لا تنشأ الا في المجتمع وانها في الوقت نفسه مسالك بين الافراد يقصد منه حفظ الحضارة من التحلل ، ذلك ان الكفايات الانسانية لا يمكن ان تنمو وتنضج الا من خلال اهتمامنا برفقائنا من المجتمع وليست اللغة او القراءة او الكتابة سوى جسر للوصول الى غيرنا من الناس كما ان التفكير من الامور المشتركة بينهم جميعا وليست وظيفة مستقلة في كل واحد منهم لان فهم الامر هو فهمه على الوجه الذي يخيل الينا ان

الناس جميعا يفهمونه عليه ، ويلخص ادلر قوله بان الفرد يصبح فردا فقط و يمتلك حيويه ضمير في اطار سياق اجتماعي (عبد الرحمن ، ١٩٩٨:١٦٢) .

نظرية الحاجات لماسلو (_Maslow 1908)

لقد حدد ماسلو (Maslow) خمس حاجات اساسيه هي الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الامن والسلام ، وحاجات الحب (التواصل او المستقبل) وحاجات التقدير ، وتقبل الذات ويتفرع على حاجات التقدير الحاجة الى التفهم والمعرفة والحاجات الجمالية ، ويرى ان الوفاء الكامل بالحاجات الدنيا ليس متطلبا سابقا وضروريا لتتوجه نحو الحاجات الاعلى ، فقبل الاشباع الكامل للحاجات الادنى يمكن للناس ان يبدو في السعي لاشباع الحاجات الاعلى او التالية في التنظيم الهرمي (لندزي ، ١٩٧٨:٤٢٣) .

وقد اكد ماسلو (maslow) بان سلوكا او فكرا او شعورا قد يحدث استجابة للعديد من الدوافع ، لان السلوك الانساني ظاهرة معقدة بشكل غير عادي ، فكل شيء يفعله الشخص يمكن ان نعود به عندما نتعقبه الى دافعية متعددة وليس الى دافع واحد (الن ، ٢٠١٠:٤٠١) . وان الانسان في طبعه يرغب في ان يكون محبوبا من الاخرين عن طريق انتمائه اليهم ومشاركته لهم في مبادئهم وشعاراتهم التي تحدد مسيرة حياته ، كما ان العمل الذي يزاوله الفرد فيه فرصة لتحقيق هذه الحاجة عن طريق تكوين علاقات اجتماعية مع العاملين معه ، وقد اوضحت الدراسات ان البيئة التي لا توفر للفرد فرصة اشباع هذه الحاجات ، تؤدي الى اختلال التوازن النفسي لديه ، ومن ثم الى مشكلات مختلفة تنعكس على قدرته على تحقيق اهدافه (نوفل وابو عواد ، ٢٠١١:١٩٦) . ويقول فريدمان وشيستك ان حاجات الانتماء والحب تستلزم علاقات حميمه نفسيا مع اناس اخرين وان حرمان المرء من الصحبة ، او حرمانه من معنى لحياته يمكن ان يكون مروعا ومميتا تماما كالحرمان من الطعام (فريدمانت وشستك ، ٢٠١٣: ٤٧٣) .

ويرى (عبد الرحمن ١٩٨٨) انه بمجرد ان تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامان سواء بدرجة كبيره او صغيرة تاتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك ، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبه قوية لتكوين علاقات الفه مع الاخرين ، وينتابه شعورا مولما بدرجة قوية من الاحساس بالوحدة ينتج من افتقاد الاصدقاء ويتكون الحب والانتماء في سلوك ماسلو من مشاعر عديدة مثل : الحنو ، والتعاطف والابتهاج ، والشوق ، وتحتل حاجاتنا لتقلي مثل هذا الحب من الاخرين دليل على الانانية النسبية ويطلق عليها

ماسلو الحاجة الانانية للحب (Deficiency need D-lovey) ، فالفرد هنا غالبا ما يحتويه القلق ويبذل جهودا واعيه واحيانا خداعة ليكسب عاطفة المحبوب واهتمامه ، ويعد اشباع الحاجة الى الانتماء والحب مطلبا اساسيا لزيادة توجيه النمو نحو ما يسميه ماسلو (Being love) ويتيمز هذا الحب بالخلو من نزعة التملك او التحفظ و يتصف بحيويه الضمير ، وكثرة العطاء وهو اكثر امتاعا من النوع السابق ، كما يتميز بالصدق والتلقائية ، ويتضمن كذلك التقبل طواعيه او عن طيب خاطر لمواطن الضعف . كتقبله لمواطن القوة في من يحب ، والتعاون والاحترام المتبادل والاهتمام بحاجات المحبوب الوطن وتفرده (عبد الرحمن ، ١٩٩٨:٤٣٧).

نظرية فروم (Fromm ،1900- 1980 Erich) .

اكد فروم (Fromm) بان الانسان هو اصلاً كائن اجتماعي يجب فهمه على ضوء علاقته بالاخرين والانتماء اليهم ، وان اماكناته التي يتولد عنها رغبة في التحرر ، وفي الكفاح من اجل الحق والعدل والكرامة والانتماء ، اضافة الى الخصائص البيولوجية ، ويعتقد فروم بان المثاليات كالحق والعدل والحرية والكرامة يمكن ان تكون الوانا من الكفاح الجوهري ، وليست مجرد دوافع اساسية تم ترشيده او اعلاؤها ، وهو يعتقد بان الخلق ليس نتاجا لتوافقات سلبية مع الظروف الاجتماعية ولكنها نتاج التوافقات ديناميكية على اساس من عناصر بيولوجية متوارثة او اصبحت متوارثة نتيجة للتطور التاريخي (الشرقاوي ، ب،تٍ :٩٤) .ويتناول فروم قضايا التغيير الاجتماعي وتاثيرها في شخصية الانسان فعندما يتغير في المجتمع اي جانب هام سواء اكان بفعل الكوارث او الهجرة او التهجير ، قان هذا التغيير يحتمل ان يؤدي الى اضطراب في الطابع الاجتماعي للناس (فروم ، ١٩٨٩: ٨) ، ويقدم فروم ثلاث وسائل لتخفيف شعورنا بالعزلة والهروب مما يهدد حريتنا من سلوك فطري هو قدرنا وهي :-

١- الخضوع للسلطة (Authoritarianism) وهو ما يرى يرمز الى الارتباط العاطفي الانفعالي بالافراد الاخرين ، والذي يتكون من اتجاهين متعارضين هما : الاعجاب بالسلطة والرغبة في الاستسلام والسيطرة على الاخرين (السادية) ، كمثال على ذلك الزواج الذي يشمل خصائص الاستسلام والسيطرة .
٢- العدوان المؤذي : وهو ايضا من ميكانزمات الهروب ، فالشخص الذي يبحث عن وسيلة يبعد بها التهديدات الخارجية عنه ، بدلا من ان يفهمها ويتوحد بها .

٣- ومن ميكانزمات الهروب من المجتمع المعاصر هو المسايره الذاتية او التالف الذاتي (Automaton Conformityl) ، والتي فيها يتوارى الانسان في دور اجتماعي مقبول (عبد الرحمن ، ٢٢٢: ١٩٩٨)

ويرى فروم ان من بين الانظمة التي من خلالها نستطيع تحقيق الامن والحفاظ على الكرامة هي التسلطية والانسانية ، وذلك ان التسلطية (Authoritarianism) تؤدي بالمجتمع الى الانصياع الى مجموعة من المبادئ الجامدة التي تؤودي الى حالة من العبودية والاسترقاق ، كما ان المجتمع يمنع الفرد من تحقيق امكانته يولد بالفرد شعور بالكراهية والعدوان تجاه المجتمع ، اما الحل الامثل في نظر فروم هو الانسانية (Humanism) حيث يتحد الافراد تحت مظلة من الحب ويشارك بعضهم بعضا في العمل متمسكين باهداف التعاون المشترك بحيث يشعر الفرد بالاقتراب من الاخرين والانتماء اليهم ، ومن ثم ينقضي شعوره بالوحده والعزلة والعدوان ، (هريدي ، ١٣٢:٢٠١١) ومماتقدم يمكن النظر الى الانتماء الوطني على اساس انه حاجة ضرورية على الانسان اشبعاها ليقهر عزلته وغربته ووحدته .

ويقول فروم انه بسبب مشاعرنا الانسانية المؤلمة بالعزلة (المصحوبة بالالم والعزلة) ولاننا ضعفاء مكتئبين وتعساء في مقابل قوى الطبيعة الجباره ، لذا يجب ان نتعاون معا لكي نحمي انفسنا ونحيا ، ان الضعف البايولوجي للانسان هو طبع ينعكس على الثقافة الانسانية ، والانسان اجتماعي بطبعه ، والانتماء الى جماعة والاتصال بهم حاجة ماسة تتوقف عليها صحة الانسان العقلية وهذه الحاجة تكمن في كل ظاهرة من ظاهر العلاقات الانسانية وان الحب هو الاتجاه الوحيد الذي يستطيع المرء ان يشبع به حاجته الى اتحاده مع العالم ، كما يشبع في الوقت نفسه حاجته الى الاحساس باستقلاله الذاتي وبفرديته ويعني به الحب المنتج ، ويقصد به اتصال الفرد ببني الانسان وبالطبيعة وبنفسه اتصالا ايجابيا انشائيا في مختلف المجالات (عبد الرحمن ، ٢١٨:١٩٩٨) .

يرى فروم (Fromm) بان للشخص مبادئ اخلاقيه يعرف من خلالها ما هو حسن و ما هو سيئ و ان بنيه الشخص تجعل الفرد يرغب بفعل ما يجب عليه فعله اذ تنتقل متطلبات المجتمع الى الطفل عن طريقه عمليه التنشئه الاجتماعيه و مؤسساتها (Steven ,2001 : 33)

نظرية الدافعية والاهداف (موراي ،١٩٣٣ Henry Murray)

استخدم موراي Muray مصطلح الحاجة (Need) للاشاره الى الاستعداد وللاستجابة بطريقة معينة ضمن شروط معينة ، وتضمن الحاجات الاساسية الحاجة الى الانجاز ، والحاجة الى الانتماء ، والسيطرة ، والعرض ، وتجنب الاذى ، والتنشئة والنظام ، واللعب ، والجنس ، والعناية والفهم ، ومعظم هذه الحاجات لا يتم اشباعها الا من خلال الجماعة لانها وان عدت حاجات داخلية ، لكن يمكن ان يحرضها وضع بيئي ضاغط وعد الحاجة الى الانتماء بانها حاجة الفرد الى القرب من اخر والاستمتاع بمبادلته العواطف (فريدمان وشستك، ٢٠١٣:٤٣٣) ،وقد ادرك موراي (Murray) ان هناك حاجات متعددة ترتبط بالحفاظ على توازن الظروف الفسيولوجية واطلق عليها الحاجات الفسيولوجية (Viscerogenc needs) وعد تلك الحاجات بانها ليست فعاله في العالم المتحضر وحددها ب (١٢) حاجة ، وكذلك طرح حاجات اكثر اهمية وهي حاجات ذات مصدر نفسي _ الحاجات النفسية (Psychogenic needs) وحددها ب(٢٠) حاجة وقد نظمت الحاجات الانسانية عند موراي حسب المحاور الاتية :-

١- الحاجات التي تؤثر على عادات العمل والنظام وهي (الترتيب والنظام ، والبناء والتركيب ، المحافظة ، الامتلاك ، الاحتفاظ والاستبقاء ، المعرفة ، اللعب ، العرض) .

٢- الحاجات التي تتصل بالعلاقات مع الناس وهي :-

أ- الحاجة للتفوق بين الناس مثل : التسلط ، الرفض ، الدفاعية والوقائية ، والعدوان ، الاستقلال الذاتي ، المخالفة ، التناقض .

ب- الحاجة للتقريب بين الناس وهي : الانتماء ، احترام ومراعاة الاخرين ، التنشئة في التربية ، طلب الاسعاف والعون ، حب الملائمة ، التشابه او المشابهة .

٣- الحاجات التي تؤثر في مستوى الاداء وهي : التفوق ، التحصيل ، الثناء والمدح ، تجنب الفشل ، الاستعراض ، الحفاظ على السمعة ، تجنب فقدان الاحترام (الازيرجاوي ، ١٩٩٣،٥٣) .

ويقول (فريدمان وشستك ، ٢٠١٣) ان ذوي الحاجة الى الانتماء يميلون الى التجمع وقضاء الوقت مع اناس اخرين وهو حافز مثير للاهتمام لانه يحث الناس على تكوين الاصدقاء وامتاع اصدقائهم (المحافظة على الصداقة) ، ويمكن ان يكون هؤلاء منبسطين ومقبولين ، ووجدانيين (و يمتلكون حيويه ضمير) ، فهم منبسطون لانهم يلتمسون الاثاره من اخرين ، ومقبولين لانهم يريدون العمل بود ، ووجدانيون لانه يمكن الاعتماد عليهم ،

ويمكن ان يكون الانتماء جزء من وسيلة اساسها بيولوجي للتغلب على الكرب (فريدمان وشستك ، ٤٣٦:٢٠١٣) .والحاجة للانتماء (Affiliation need) ، و حيويه الضمير هي النزوع الايجابي نحو الاخرين ، في حين ان الرفض هو النزوع السلبي عنهم ، حيث ينظر الشخص الى غيره على انه طرف النقيض له وكلا النزعتين تعملان وتتمثلان في وقت واحد ، اما النرجسية فهي الانتماء والاندماج ولكن نحو الذات ، فالانتماء اذن هو الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الاخرين ويتم حين التشبه بالشبه بحيث يكتسب كل طرف منهما عاطفة الاخر ويعمل على اسعاده والاخلاص له (عبد الرحمن ، ٣٤٤:١٩٩٨) .

نظرية التناشز المعرفي لفستنكر Cognitive Dissonance Theory

قام العالم فستنكر (Festinger،1957) بتطوير هذه النظرية حيث اكد فيها ان الافراد يميلون الى الانتماء الى جماعة وذلك كدافع لتحقيق التوازن المعرفي او التالف المعرفي الذي ينشا بسبب القيام بسلوك يتعارض مع الانا الاعلى او المثل العليا للمجتمع ، وعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدا يبحث عن مبررات لسلوكياته (يونس ، ٢٠٠٩: ١١٣) ان اصول نظرية التناشز المعرفي التي اقترحها فستنكر تتحدد بالاتي :

أ- ان الفرد يخبر التناشز المعرفي لو انه اجبر على التصرف بطريقه تخالف اتجاهاته السرية .

ب- ان الحجم الكلي للتناشز سيكون بادنى حد لو كانت القوى الخارجية التي تجبره على التصرف بصورة تخالف اتجاهاته السرية شديدة القوى في حين يكون التناشز باقصى حد له لو ان القوى المفروضة بطريقة تخالف اتجاهاته .

ت- ان احدى طرق تقليل التناشز بالنسبة للفرد هو ان يغير من اتجاهاته بصوره تنسجم مع فعله وتصرفه ، وينبغي ان يكون تغير الاتجاه في اعظمه حينما تكون القوه المستخدمة للحث على التصرف مجرد كافية بادنى حد لها ، لان الضغط المفروض لتوليد التناشز يكون داله (Function) لحجم التناشز (Festinger ,1959 :203) .

وقد فترض فستنكر مفهوم محو التفرد (Deindivduation) لتغير سلوك الفرد داخل لجماعة ، وقد عرف محو التفرد بانه حاله لا يشاهد فيها الافراد او لا يولى اليهم الاهتمام الكافي ولا يشعرون انهم بارزون كافراد . (Festinger, 1952 : 382) .

ويفترض انه عند حدوث حالة محو التفرد في جماعة ما فانه يتم التعبير عن سلوك مثبط (معاق) بصورة طبيعية، وينجذب الناس الى الجماعة التي مكنتهم من التغلب على مثل هذه القيود (Festinger, 1952 : 382) .

كما اقترح (فستنكر ، واخرون ١٩٥٢) ان الاشخاص قد لا يدركون على انهم افراد في بعض المواقف ، واكد ايضا ان هؤلاء الناس الممحوه فردانيتهم يتحرروون من القيود ويرجح لهم ان يؤدوا سلوكيات عادة ما تعيقهم (تثبطهم) (etal,1952:382، Festinger) . واذا كان الافراد داخل الجماعة قد يسلكون في بعض الاحيان كما لو كانو قد ذابو في الجماعة ، ولا يولي اعضاء الجماعة اهتماهم للافراد الاخرين كافراد ولا يشعر الاعضاء ان الاخرين في الجماعة يعدونهم افرادا فان هذه الحالة قد اطلق عليها فستنكر وزملائه (Festingeretal) اللا تفرد حيث تؤثر في خفض العوائق الداخلية ، كما ان الاعضاء في الجماعه يشعرون بالحريه للانخراط في سلوك قد لا يمارسونه في ظل ظروف عادية اكثر ، حيث يستطيع الاشخاص من ذوي الذكاء العالي في التخلي عن معاييرهم الشخصية والعمل مع اخرين في اعمال لا عقلانية ، وربما كانت ظاهرة اللاتفرد نتيجة لعمليات عديدة متعلقة بالجماعة منها في الاقل الجهل بالاسماء ، وتشتت المسؤولية والتسهيل الاجتماعي ، وتحول الاعراف ، ويمكن لهذه العمليات ان تسهم في الظهور الفجائي لسلوك في الجماعة يكون غير منسجم مع النمط المعتاد لسلوك الفرد (شو ، ٤٣٤ : ١٩٩٦)، وانخفاض الوعي بالذات وبالتقييم الاجتماعي والمجهولية وتشتت المسؤولية والاستشارة بسبب التجمهر والتركيز على معايير الجماعة البارزة وليس على القيم الشخصية (Rathus, 2001 :662) . كما لاحظ (فستنكر وزملائه ١٩٥٢) النتائج الايجابية للاتفرد في تخفيض القيود الداخلية بما يسمح لاعضاء الجماعة باشباع حاجاتهم الخاصة بالدرجة التي لا يمكن ان تحقق بطرق اخرى (شو ١٩٩٦: ٤٣٤). ان الانتماء للجماعات الكبيره يفقد الافراد احساسهم بفرديتهم ، مما يؤدي الى تعطيل ظوابطهم الداخلية ضد السلوك المنحرف ، فان هذه الحالة من اختلال الانية لدى العقل تدعى بمحو التفرد ، كما ان الجماعات تدعم محو التفرد بطريقتين :-

١- اناس مجهولون بالنسبة لبعضهم الاخر غير متطورين واقل محاسبه عن افعالهم .

٢- فقدان الوعي بالذات (IOS of self consoousness) فحينما ينصرف الاهتمام عن الذات بفعل التنبيه البيئي الحاد ، فان الناس يفقدون بصوره وقتيه مسار قيمتهم ومعاييرهم الخلفية الوقوع والتاثر ومعاييرهم الداخلية للتعرف، مما يجعلهم سريعي لوقوع والتا ثر في زخم اللحظة الحاسمة والمواقف الاجتماعية (Kassin،2001،522) .

كذلك فان محو الفردانية يجعل الناس اكثر صداقة وودية ويكشفون عن امور لزملائهم الذين يشاطرونهم الموضوع ، لم يروها لاي شخص يعرفونه كذلك يجعلهم اكثر تفضيلا لمصلحة الجماعه و يسمهم بحيويه الضمير، وان ما يحدث بصوره فعلية حينما ينتمي الافراد الى جماعات كبيره او حشود او مواقف مجهولة هو ليس انهم فاقدو الذهن (Mindless) او ليس هناك ما يكبح جماحهم ، بل ببساطة يكونون اكثر امتاثلاً لمعايير موقف محدد (wad،2002:311).

الدراسات السابقة

اولا :- الدراسات العربية :-

١- دراسة (عواشرية ، ب،ت)

هدف الدراسة الى التعرف على اثر الاسره في الانتماء الوطني وقد اجريت على عينه مكونه من (٣٠٠) يتيم منهم (١٢٠) يتيم ممن اشبعت حاجاتهم الى الانتماء الاسري و(١٨٠) يتيم من المحرومين من اشباع تلك الحاجة والمتواجدين في مراكز رعايه الطفوله ، تراوحت اعمارهم بين (١٤-١٦) سنه طبق عليهم مقياس للانتماء الوطني ، وقد اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية بين افراد عينة البحث في الشعور بالانتماء للوطن لصالح المشبعه حاجتهم للانتماء الاسري ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي للاسره في تعزيز الانتماء للوطن (عواشرية ، ب،ت : ١) .

٢- دراسة (وريدة ، ب،ت)

هدفت الدراسة الى معرفة دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني ، وقد اجريت الدراسة على عينه مكونه من (١٧٦) من طلبة المتوسطة (١٠٦) منهم اناثا والباقي من الذكور طبق عليهم مقياس الانتماء الوطني والمقابلة ، وقد اظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم انتماء

عالي لوطنهم تبين من خلال حب الرايه الوطنية (العلم) وحفظ النشيد الوطني وطاعة الاوامر والاعتزاز بتاريخ البلد ورموزه حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٦-١٤) درجة . (وريده ، ب،ت : ١٠٦) .

٣- دراسة (حمتو ، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنه في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٨- ٢٠٠٩) وقد استخدم الباحث استبيان يتضمن قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاد التربية الوطنية للمرحلة الاساسية ، وقد بينت الدراسة ان اجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا (١٠٤٨) قيمه توزعت من المرحلة الاولى الى الرابعة وان اكثر القيم المتضمنة هي القيم الثقافية وان اقل القيم تضمينا هي القيم الاسرية (حمتو ، ٢٠٠٩ :٨٠) .

٤- دراسة (الغامد ، ٢٠١٠) .

هدفت الدراسة معرفة قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وعلاقتها بالامن الفكري ، وقد اجريت على عينة مكونة من (٨٠٣) طلاب (٢٨٣) طالباً من التخصص الشرعي ، و(٥٢٠) طالبا من التخصص العلمي ، وقد اظهرت الدراسة ان عينة البحث تتمتع بقيم مواطنة عالية (الغامدي ، ٢٠١٠ : ١٨) .

٥- دراسة (عمران ، ٢٠١٤) .

هدفت الدراسة الى قياس مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية ، ولتحقيق اهداف البحث تم تطوير مقياس مكون من (٣٩) فقره توزعت على خمس مجالات هي مجال الانتماء ، المجال المعرفي والثقافي ، والمجال الاجتماعي ، والمجال الديني ، والمجال المكاني ، وقد طبق المقياس على عينة عشوائية طبقية شملت (٢٩٦) موظفا منهم (٢٧٣) ذكوراً و (*٢٣) اناثا ، وقد توصلت الدراسة الى ان للمواطنة دور في تعزيز الانتماء بدرجة ايجابية في جميع مجالات المقياس ، وان اكثر تأثيراً كان في المجال الثقافي والمعرفي ،' وادنى تاثير في المجال الديني ، واظهرت فروق ذات دلاله احصائية لصالح الاناث ولصالح الدخل الشهري الاعلى والمؤهل العلمي الاعلى (الخزاعي ، والشمايله ، ٢٠١٤:٣٦٣) .

٦- دراسة (الخزاعي والشمايلة ،٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى قياس مستوى المواطنة لدى العاملين في المؤسسات الاردنية ولتحقيق اهداف البحث تم تطوير مقياس مكون من (٣٩) فقرة توزعت على خمس مجالات هي مجال الانتماء ، المجال المعرفي والثقافي ، والمجال الاجتماعي ، والمجال الديني ، والمجال المكاني ، وقد طبق المقياس على عينة عشوائية طبقية شملت (٢٩٦) موظفاً منهم (٢٧٣) ذكوراً و(٢٣) إناثاً ، وقد توصلت الدراسة الى ان للمواطنة دور في تعزيز الانتماء بدرجة ايجابية في جميع مجالات المقياس ، وان اكثر تأثيراً كان في المجال الثقافي والمعرفي وادنى تأثير في المجال الديني وأظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث ولصالح الدخل الشهري الاعلى المؤهل العلمي الاعلى (الخزاعي والشمايلة ٢٠١٤ : ٣٦٣)

٧- دراسة (العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥) .

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الامن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الامن الوطني في بيت لحم ، ولغرض تحقيق هدف معين هدف البحث استخدام الباحثان مقياس (اقصيعة ، ٢٠٠٠) ومقياس الامن النفسي (لماسلو ترجمة داوني وديراني ، ١٩٨٣) وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١١٣) فردا من قوات الامن الوطني الفلسطيني ، اختيرت بالطريقة العشوائية وقد اضهرت الدراسة على عدم وجود علاقة بين الامن النفسي والانتماء الوطني وعدم وجود دلالة احصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمد والحالة الاجتماعية والرغبة العسكرية ومكان السكن (العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥:١٠٦) .

ثانيا :- الدراسات الاجنبية

١- دراسة (زمشتك وكروج ، ١٩٨٢) .

هدفت الدراسة الى معرفة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بمدراس فلوريدا ، وقد تكونت العينة من (١٠) تلاميذ لكل صف قام الباحث خلالها بتقديم سبع من القيم لهم ليقومو بترتيبها حسب اهميتها من وجهة نظرهم ، ويعطي كل واحد منهم تعريفا للقيمة ومثالا عليها وقد اظهرت الدراسة :-

أ- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كل صف في ترتيبهم للقيم .

ب- رتب التلاميذ القيم بصورة متساوية ولا يوجد فروق بين قيمة واخرى بالنسبة لهم .

ت- عدم وجود فروق تبعا لمتغير العرق (ابيض - اسود) . (حمتو،٢٠٠٩،٨١) .

٢- دراسة (ميوسر ، ١٩٩٠).

هدفت دراسة البحث في علاقة الانتماء ببعض المتغيرات كالجنس والهوية والحالة الزوجية ، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٩) من الذكور و(١٣٦) من الاناث من اعمار (٢١-٥٤) سنة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقه ارتباطية بين كل من العمر والجنس من جهة وقوه الانتماء من جهة اخرى وان النساء انتمائهن ثابت تقريبا في شتى مراحل حياتهم ، اما الرجال فيزداد انتمائهم كلما تقدمو بالعمر ، وان النساء من غير المتزوجات فانتمائهن اعلى واقوى من المتزوجات (حمتو ، ٢٠٠٩ :٨١) .

٣- دراسة (نابوهيرو ووراندل ، ١٩٩٨) .

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على دور المناهج المدرسية في المرحلتين الاساسية والثانوية في الولايات المتحدة الامريكية في تهيئة الطلاب لاتخاذ القرارات وحل المشكلات الشخصية والمساهمة في حل المشكلات اليومية ، ومدى مساهمة المناهج المدرسية في تعريف الطلبة وتثقيفهم بالحقوق والواجبات المدنية (Nobuhiro، Randall،77:1998) .

٤- دراسة (جون الين ، ٢٠٠١) John Allen

هدفت الدراسة الى معرفة قوة العلاقة بين التواصل الاجتماعي والانتماء الوطني ، وتوصل البحث الى ان التواصل الاجتماعي يحقق التعاون بين افراد المجتمع في الولايات المتحدة الامريكية من خلال المشاركة الاجتماعية ، واشارت الدراسة الى اهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز وتنمية قيم المواطنة بين الافراد (الخزاعي ، والشمالية ، ٢٠١٤،٣٥٠).

الدراسات التي تناولت حيويه الضمير

❖ **دراسة (عبدالله، 2012)**

تهدف الدراسة الى مقارنة في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونه من (٤٨٠) طالباً وطالبة وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتلكؤ الأكاديمي مكون من (٢٨) فقرة، واعتمد مقياس (Costa & Mecrae،1999) الذي تمت ترجمته من قِبَل (سليم، ١٩٩٩) وقد أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من حيوية الضمير ووجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير النوع لصالح الإناث ولصالح التخصص العلمي (عبدالله، ٢٠١٢: ٢).

❖ **دراسة (سلمان، 2015)**

تهدف الدراسة الى إيجاد العلاقة بين التكاسل الاجتماعي وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونه من (٢٠٠) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية استخدمت الباحثة مقياس حيوية الضمير المعَد من قِبَل (سليم، ١٩٩٩). وقد أظهرت الدراسة أن عينة البحث لديهم تكاسل اجتماعي ويتمتعون بدرجة عالية من حيوية الضمير (سلمان، ٢٠١٥: ٢١).

❖ **دراسة (السماوي، 2017)**

تهدف الدراسة الى تعرف العلاقة بين حيوية الضمير وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وقد أجريت الدراسة على عينة مكونه من (١٠٠) طالباً وطالبة من قسمي علم النفس وقسم الاجتماع في جامعة القادسية وقد تبنى الباحث مقياس (السلطاني، ٢٠٠٥) لحيوية الضمير وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينه البحث لا يتمتعون بحيوية الضمير حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٧٠-) وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور (السماوي، ٢٠١٧: ١٤٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار في الاختصاصات العلمية والانسانية .

عينة البحث :-

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية حيث اختار (١٥٢) طالبا وطالبة من (٤) كليات من جامعة الانبار وهي (العلوم ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، والاداب ، وكلية التربية للعلوم الانسانية) بواقع (٨٨) من الذكور (٦٤) من الاناث والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عينة البحث التطبيقية موزعة حسب متغيرات التخصص والجنس .

ت	الكلية	تخصصها	عدد الطلاب		المجموع
			ذكور	اناث	
١	كلية العلوم	علمي	٦	٦	١٢
٢	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٦	٦	١٢
٣	كلية الاداب	انساني	٢٨	٢٠	٤٨
٤	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	٤٨	٣٢	٨٠
المجموع			٨٨	٦٤	١٥٢

اداة البحث :

من اجل قياس متغير البحث الانتماء الوطني وجد الباحث انه من الانسب اعتماد مقياس عربي مطبق في بيئة عربية ولدولة مرت بظروف مشابهة للظروف التي مرت بها (محافظات العراق التي تعرض ابنائها للنزوح) حتى تتم المقارنة بشكل متكافئ وقد وجد مقياس (الكندري واخرون ، ٢٠١٥) الافضل لهذه الدراسة علما ان الباحث اطلع على العديد من المقاييس ومنها مقياس (العشواشرية ، بلا) و (وريده ، بلا) (وحتمو ، ٢٠٠٩) ، (الغامد ، ٢٠١٠) ، (وعمران ، ٢٠١٤) ، والخزاعي والشمايلة ،٢٠١٤) (العرجا ، وعبد الله ٢٠١٥) . كما اطلع الباحث على العديد من المقاييس الاجنبية منها مقياس (زشتك وكروج ، ١٩٨٢) ، و(وميوسر ، ١٩٩٠) ، (نابوهيرو وراندال ، ١٩٨٨) ، ومقياس (الن ، ٢٠٠١) ، وقد تكون المقياس من (٦٣) فقرة موزعة على (٧) مجالات هي الانتماء الوطني وعدد فقراته (١٤) والقيم السياسية وعدد فقراتها (٨) وقيم احترام وسيادة القانون (٨) والقيم الاجتماعية (١٢) والقيم الذوقية والجمالية (٨) والقيم الاقتصادية (٧) والقيم الدينية (٦) وجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول(٢)

ت	المجال	عدد الفقرات	تسلسلسها فس المقياس
١	الانتماء الوطني	١٤	١،٢،٣،٤،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،
٢	القيم السياسية	٨	٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٦٢،٦٣
٣	قيم احترام وسيادة القانون	٨	٩،١٠،١١،١٢،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،
٤	القيم الاجتماعية	١٢	١٣،١٤،١٥،١٦،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٥٨،٥٩،٦٠،٦١
٥	القيم الذوقية والجمالية	٨	١٧،١٨،١٩،٢٠،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،
٦	القيم الاقتصادية	٧	٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٤٩،٥٠،٥١،
٧	القيم الدينية	٦	٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٥٢،٥٣

تعليمات المقياس :

لقد حرص الباحث على ان تكون تعليمات هذا المقياس واضحة ودقيقة ، حيث طلب من المفحوصين الاجابة عنها بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي ، وذكر انه لا داعي لذكر الاسم ، وان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحث وذلك لطمئن المفحوصين على سرية استجاباتهم .

ميزان الاستجابة :

تم وضع ميزان للاستجابة يتكون من خمس بدائل امام كل فقرةمن فقرات المقياس، حيث يعطي للبديل اوافق بشده (٥) درجات وللبديل اوافق (٤) وللبديل محايد (٣)وللبديل اعارض (٢) وللبديل اعترض بشدة (١) اما اذا كانت الفقرة ضد الموضوع فتعطي البدائل عكس ذلك .

صلاحية الفقرات :

تم عرض الفقرات ال(٦٣) على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم الاجتماع الملحق رقم (١) للحكم على مدى صلاحيتها في مقياس ما وضعت من اجل قياسة ، وبعد الاخذ بما

اشار اليه الخبراء من ملاحظات ومدى صلاحية كل فقرة في قياس الانتماء الوطني اتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات .

تطبيق المقياس :

كان الهدف من تطبيق المقياس هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب القوة التميزية لفقرات مقياس الانتماء الوطني ، وذلك لان القوة التميزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي تقيسها فقرات الاختبار وبين الافراد والضعاف في تلك الصفة ، وكذلك ايجاد الاتساق الداخلي للفقرات وايجاد صدق المقياس وثباته ، ومن ثم التعرف على الانتماء الوطني تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية ، طبق المقياس بصيغته النهائية الملحق رقم (٢) على عينة مكونة من (١٥٢) طالب وطالبة جامعية ، وبعد ان جمعت البايانات اعتمد الباحث في استخراج القوة التميزية لفقرات مقياس الانتماء الوطني طريقتين هما :_

طريقة المجموعتين المتطرفتين :

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا على وفق نسبة ال(٢٧%) فكانت المجموعة العليا تضم (٤١) فرداً والمجموعة الدنيا تضم (٤١) فردا ، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد كانت جميع الفقرات مميزة عدا الفقرة (٣٤) لم تكن مميزة عند مستوى دلالة.

والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

تمييز فقرات مقياس الانتماء الوطني بطريقه المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدالة عند مستوى. (٠،٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف العياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٩٦٣٠،٢	٦٩٨٠٠،١	٢٥٩٣،٢	٣٧٥٤٠،١	١.٧٦	

٢	٠٧٤١،٣	٥١٧٢٣،١	٢٢٢٢،٢	١٢٠٩،١	٣٢،٢	
٣	٢٩٦٣،٣	٤٨٨٨٠،١	٥٩٢٦،١	٠٤٧٣١،١	٨٦،٤	
٤	٥١٨٥،٤	١٨٨٧٤،١	١١١١،٢	٧٦١٤١،١	٨٨،٥	
٥	٠٧٤١،٣	٦٦٢٣٩،١	٠٣٧٠،٢	٠٥٥٤٤،١	٧٣،٢	
٦	٩٦٣٠،٢	٩١١٣،١	٥٩٢٦،١	٩٧١٠٦،٠	٣٢،٤	
٧	٥١٨٥،٦	٧٤٨٢٦،٩	١٤٨١،٢	٥٦١٦٥،١	٣٠،٢	
٨	٠٠٠٠،٥	٠٠٠٠،١	٥١٨٥،١	٢٨٢١٤،١	٠١،١٤	
٩	٥٥٥٦،٤	٢٨١٠٣،١	٢٢٢٢،٢	٧٦١٤١،١	٦٦،٥	
١٠	٠٠٠٠،٤	٤٤١١٥،١	٥١٨٥،١	٥٨٤٩٠٠،١	٩٠،٧	
١١	١٤٨١،٤	٠٢٦٧١،١	٧٤٠٧،٢	١٩٥٩١،١	٦٤،٤	
١٢	٨٨٨٩،٣	٦٩٤٦٤،١	٥٩٢٦،١	١٨٥١٤،١	٧٧،٥	
١٣	٨١٤٨،٤	٧٨٦٢٨،٠	١٨٥٢،١	٣٩٥٨٥،٠	٤٢،٢١	
١٤	٨٨٨٩،٤	٥٧٧٣٥،٠	٢٢٢٢،٢	٧١٧١٨،١	٦٤،٧	
١٥	٦٢٩٦،٣	٨٤٢٨٣،١٠	٠٧٤١،٢	٦٣٩٠٩،١	٢٧،٣	
١٦	٨١٤٨،٣	٦٦٤٩٦،١	١٤٨١،٢	٣٧٨٥١،١	٠٠،٤	
١٧	٧٠٣٧،٤	٠٦٧٥٢،١	١١١١،٢	٦٤٨٦٢،١	٨٥،٦	
١٨	٥٩٢٦،٤	١٨٥١٤،١	٦٢٩٦،١	٣٣٤٤٠،١	٦٢،٨	
١٩	٣٧٠٤،٤	٣٦٢٩٢،١	٠٧٤١،٣	٨٣٨١٨،١	٩٤،٢	
٢٠	٤٨١٥،٤	٢٨٢١٤،١	٥١٨٥،٢	٩٤٨٧٧،١	٣٧،٤	
٢١	٤٠٧٤،٤	٢٧٨٨٠،١	٥٩٢٦،٢	٧٨١٥١،١	٣٠،٤	

٢٢	٤٠٧٤،٣	٨٤٥١٤،١	٢.٢٥٩٣	٧٤٥١٦،١	٣٤،٢	
٢٣	٦٦٦٧،٣	٧٩٧٤٣،١	٢٢٢٢،٢	٧١٧١٨،١	٠١،٣	
٢٤	٩٦٣٠،٢	٨٩٠٩٠،١	٤٤٤٤،١	٨٤٧٣٢،٠	٨٠،٣	
٢٥	٥٩٢٦،٤	٠٠٩٩٢،١	٥٩٢٦،٢	٨٠٢٩٧،١	٠٢،٥	
٢٦	١٤٨١،٤	٢٩٢١٠،١	٩٦٣٠،١	٢٨٥٤٧،١	٢٣،٦	
٢٧	٤٠٧٤،٣	٣٠٨٥٣،١	٨٥١٩،١	٠٦٣٥١،١	٧٩،٤	
٢٨	٢٥٩٣،٤	٢٨٨٧٩،١	٩٢٥٩،١	٢٣٨٠٥،١	٧٨،٦	
٢٩	٥١٨٥،٤	١٨٨٧٤،١	٥٩٢٦،١	٩٣٠٦٤،٠	٠٧،١٠	
٣٠	٣٧٠٤،٤	٣٣٤٤٠،١	٧٠٣٧،١	١٠٢٩٦،١	٠٠،٨	
٣١	٥٩٢٦،٤	٠٨٣٤٢،١	٦٢٩٦،١	١١٤٥٢،١	٩٠،٩	
٣٢	١١١١،٤	٣٩٥٩٦،١	٨٥١٩،١	٢٣١١٣،١	٣٠،٦	
٣٣	٥٥٥٦،٣	٥٢٧٥٣،١	٢٢٢٢،٢	٢١٩٥٠،١	٥٤،٣	
٣٤	١٤٨١،٣	٢٣١١٣،١	٨٥١٩،٢	١٢١٩٣،٣	٠.٤٥	
٣٥	٧٧٧٨،٣	٥٧٧٠٨،١	١١١١،٢	٨٩١٥٦،٠	٧٨،٤	
٣٦	٩٢٥٩،٣	٤٣٩١٨،١	٢٢٢٢،٢	١٢٠٩٠،١	٨٥،٤	
٣٧	٨٥١٩،٣	٥٣٦٨٢،١	١٤٨١،٢	٣٢١٥٣،١	٣٦،٤	
٣٨	٩٢٥٩،٣	٤٩١٦٧،١	٧٧٧٨،١	١٥٤٧٠،١	٩١،٥	
٣٩	٢٢٢٢،٤	٥٠٢١٤،١	٥١٨٥،١	٩٧٥٤٨،٠	٨٤،٧	
٤٠	٤٠٧٤،٤	٤٤٨٠٦،١	٥١٨٥،١	٢٨٢١٤،١	٧٦،٧	
٤١	٢٥٩٣،٤	٣٧٥٤٠،١	٤٤٤٤،١	٨٩١٥٦،٠	٩٢،٨	

٤٢	٤٤٤٤،٤	٣٦٨١٤،١	٠٣٧٠،٢	٥٠٥٩٢،١	١٤،٦	
٤٣	٤٠٧٤،٤	٢٧٨٨٠،١	٠٠٠٠،٢	٥٤٤٢٢،١	٢٣،٦	
٤٤	٤٨١٥،٤	٢٨٢١٤،١	٦٦٦٧،١	٢٧٠٩٨،١	١٠،٨	
٤٥	٩٦٣٠،٣	٥٨٠٦٩،١	٤٨١٥،١	٠٨٧٣٥،١	٧٢،٦	
٤٦	٤٤٤٤،٤	٢١٩٥٠،١	٣٧٠٤،١	٨٣٨٨٧،٠	٧٩،١٠	
٤٧	٤٤٤٤،٤	١٨٧٥٤،١	٦٦٦٧،١	١٠٩٤٠،١	٨٨،٨	
٤٨	٥٥٥٦،٤	٠١٢٧٤،١	٨٥١٩،١	٢٦١٩٨،١	٦٨،٨	
٤٩	٠٣٧٠،٤	٣٧٢٢٩،١	٨٨٨٩،١	٢٨١٠٣،١	٩٤،٥	
٥٠	٣٣٣٣،٤	٢٧٩٠٩٨،١	١٤٨١،١	٣٦٢٠١،٠	٥٢،١٢	
٥١	٤٠٧٤،٤	٢١٧١٦،١	٥٩٢٦،١	٧٤٧٢٦،٠	٢٤،١٠	
٥٢	٣٣٣٣،٤	٤٤١١٥،١	٥٥٥٦،١	٨٩١٥٦،٠	٥١،٨	
٥٣	٧٠٣٧،٤	٠٦٧٥٢،١	٤٤٤٤،١	٥٠٦٣٧،٠	٣٣،١٤	
٥٤	٢٥٩٣،٤	٤٣٠٢٤،١	٤٤٤٤،١	٢٨١٠٣،١	٦١،٧	
٥٥	٢٥٩٣،٤	٤٣٠٢٤،١	٨٥١٩،١	٢٣١١٣،١	٦٢،٦	
٥٦	١٤٨١،٤	٤٨٥٩٣،١	٩٦٣٠،١	٢٢٤١٦،١	٨٩،٥	
٥٧	٦٢٩٦،٤	٠٧٩٤٦،١	٨٨٨٩،١	٣١٠٧١،١	٨٣،٨	
٥٨	٩٢٥٩،٣	٦٦٢٣٩،١	٧٤٠٧،١	٢٨٨٧٩،١	٣٩،٥	
٥٩	١١١١،٤	٤٥٠٠٢،١	٨١٤٨،١	٣٣١١٩،١	٠٦،٦	
٦٠	١١١١،٤	٥٠٢١٤،١	١٤٨١،٢	٤٣٣٢٢،١	٩١،٤	
٦١	٤٤٤٤،٤	٣٦٨١٤،١	٣٧٠٤،٢	٦٤٤٢٩،١	٠٣،٥	

طريقة الاتساق الداخلي :

من اجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة والمجموع الكلي وقد تراوحت ما بين (١٤،. -٦١،.) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني .

ت	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
١	١٥،٠	٢٠	٤٤،٠	٣٩	٤٩،٠	٥٨	٤٠،٠
٢	١٤،٠	٢١	٣٧،٠	٤٠	٥٢،٠	٥٩	٤١،٠
٣	٣٨،٠	٢٢	٢٧،٠	٤١	٥٠،٠	٦٠	٣٨،٠
٤	٤٩،٠	٢٣	٣٣،٠	٤٢	٥٣،٠	٦٠	٣٨،٠
٥	٣١،٠	٢٤	٣٩،٠	٤٣	٤٣،٠		
٦	٢٨،٠	٢٥	٤١،٠	٤٤	٥٢،٠		
٧	٤٩،٠	٢٦	٤٨،٠	٤٥	٥٢،٠		
٨	٦٠،٠	٢٧	٣٦،٠	٤٦	٥٨،٠		
٩	٤٠،٠	٢٨	٤٥،٠	٤٧	٥٢،٠		

١٠	٥٤،٠	٢٩	٦١،٠	٤٨	٤٨،٠		
١١	٣٦،٠	٣٠	٨٥،٠	٤٩	٤٤،٠		
١٢	٠.٤٣	٣١	٥١،٠	٥٠	٥٣،٠		
١٣	٥٩،٠	٣٢	٤٨،٠	٥١	٥١،٠		
١٤	٤٢،٠	٣٣	٤١،٠	٥٢	٥٦،٠		
١٥	٣٥،٠	٣٤	٣١،٠	٥٣	٥٦،٠		
١٦	٣٧،٠	٣٥	٣٦،٠	٥٤	٤٩،٠		
١٧	٥٤،٠	٣٦	٤٧،٠	٥٥	٤٢،٠		
١٨	٥١،٠	٣٧	٤١،٠	٥٦	٣٨،٠		
١٩	٣٨،٠	٣٨	٣٨،٠	٥٧	٤٥،٠		

الصدق : تحقق في هذا البحث نوعان من الصدق هما

- الصدق الظاهري تحقق من خلال عرض مقياس الانتماء الوطني على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ، كما سبق الاشارة اليه في الملحق رقم (١) .

- صدق البناء : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ايجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية الذي سبق الاشارة اليه في جدول (٣،٤) .

- الثبات :

١- تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٩٣، .) وهو معامل ارتباط ممتاز .

٢- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (٦٨،٠) وبع تصحيحه بمعامل ارتباط سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط (٨١،.) وهو معامل ارتباط جيد .

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الانتماء الوطني .

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	٤٢،١٨١
الوسط الفرضي	١٨٣
الانحراف المعياري	٥٣،٤٦
اقل درجة	٩٦،١٧٣
اعلى درجة	٨٧،١٨٨
الخطأ المعياري	٧٧،٣

الأداة **الثانية**

قام الباحث بعد أن حدد هذا المتغير نظرياً باعتماده على قاموس (علم النفس والطب المعاصر ١٩٧٩) واجرائياً بإعداد مقياس حيوية الضمير المكون من (٣٠) فقرة مقسمة على ثلاث مجالات هي (التحصين النفسي، تأنيب الضمير، الارتقاء بالقيم المجتمعيه).

تعليمات **المقياس**

لقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات هذا المقياس واضحه ودقيقه حيث طلب من المفحوصين وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يناسبه من بين البدائل الخمسة (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، لا ابدا) حيث تعطى الدرجات من (٥-١) إذا كانت الفقرات ايجابيه أما إذا كانت الفقرات سلبية فتعطى (٥-١).

عرض الأداة على الحكام:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعه من الحكام المختصين في علم النفس للحكم كما ذكر في الملحق رقم (١) وقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه.

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية الملحق رقم (٣) على عينه مكونه من (١٥٢) طالباً وطالبه جامعيه، وبعد جمع البيانات استخرج الباحث القوه التمييزية لفقرات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقه المجموعتين المتطرفتين:

حددت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا على وفق نسبة الـ(٢٧%) فكانت المجموعة العليا تضم (٤١) فرداً والمجموعة الدنيا تضم (٤١) فرداً وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره من فقرات المقياس وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزه عند مستوى دلاله (٠٥،٠) والجدول (٦) يوضح القيمة التائية ومستوى الدلالة لكل فقره.

جدول (٦)

تميز الفقرات بطريقه المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠٥،٠)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

١	١٥٧٤،٢	٨٢٢١٥،٠	٥٠٠٠،١	٧٥٥٠٥،٠	١٢٠،٦	داله
٢	٧٧٧٨،٢	٤٩٩٢٢،٠	٥٩٢٦،١	٧٨٥٨٢،٠	٢٣٠،١٣	داله
٣	٤٤٤٤،١	١٢١٨٦،١	١٥٧٤،١	٤٩٦٠٠،٠	٤٣٢،٢	داله
٤	٥٠٠٠٠،١	٧٠٣٧٩،٠	١٠١٩،١	٣٦٠١٦،٠	٢٣٢،٥	داله
٥	٦٥٧٤،٢	٦٥٧٩٨،٠	٠١٨٥،٢	٩٢٧٠٧،٠	٨٤٠،٥	داله
٦	٥٦٤٨،٢	٦٧٣٥٨،٠	٦٥٧٤،١	٩١٨٧٨،٠	٢٧٨،٨	داله
٧	٧٨٧٠،٢	٤٧٤٦١،٠	٨٢٤١،١	٩٦٥٠٨،٠	٣٠٥،٩	داله
٨	٧٢٢٢،١	٨٣٣٩،٠	٤٥٣٧،١	٧٤١١١،٠	٥٨٨،٢	داله
٩	٦٨٥٢،٢	٥٥٧٨٤،٠	٩٠٧٤،١	٩٧١٩١،٠	٢١٣،٧	داله
١٠	٥٩٢٦،٢	٦٥٦٢٠،٠	٩٩٠٧،١	٩٦١٨٥،٠	٣٧٢،٥	داله
١١	٥٩٢٦،١	٧٢٣٩٢،٠	٢٤٠٧،١	٥٤٤٦٥،٠	٠٣٦،٤	داله
١٢	١٢٠٤،٢	٨٠٥٥٦،٠	٤٥٣٧،١	٧١٥٤٤،٠	٤٣١،٦	داله
١٣	٤٩٠٧،٢	٦٧٦٦٥،٠	٧٥٠٠،١	٨٥٥١٧،٠	٠٥٩،٧	داله
١٤	٣٨٨٩،٢	٧٤٦٧٥،٠	٤٩٠٧،١	٧١٦٨٩،٠	٠١٧،٩	داله
١٥	٠٦٤٨،٢	٠٩٦٠٧،١	٧٩٦٣،١	٨٨٣٤٩،٠	٣٦٤،٩	داله
١٦	٩١٦٧،١	٧٨٦٨٧،٠	٠٩٢٦،١	٤٣٩٥٥،٠	٩٤٦،٩	داله
١٧	٦٢٩٦،١	٧١٨١٦،٠	١١١١،١	٣٤٤٠٦،٠	٧٦٧،٦	داله
١٨	١٧٥٩،٢	٨٢٩٦٩،٠	٢٠٣٧،١	٤٦٨٨٣،٠	٦٠٢،١٠	داله
١٩	٣٣٣٣،١	٥٦٣٧٠،٠	١١١١،١	٣٧٠٢٣،٠	٤٢٤،٣	داله
٢٠	٥٥٥٦،٢	٧٢٧٧٣،٠	٣٥١٩،١	٦٤٥٨٣،٠	٨٥٧،١٢	داله
٢١	٩٢٢٠٢،٠	٥١٨٥،٢	٧٦٨٥،١	٩٠٢٨١،٠	٠٤٠،٦	داله
٢٢	٦٤٨،٢	٧٣٩٧٠،٠	٣٣١٤،١	٦٢٦٥٢،٠	٨٤٢،٧	داله

٢٣	١٢٩٦،٢	٨٠٩٩٠،٠	٣٤٢١،١	٦٦٩٧٧،٠	٨٧٤،٧	داله
٢٤	٥٩٢٦،١	٦٨٤٠٩،٠	١٤٨١،١	٤٤٩٦١،٠	٦٤٢،٥	داله
٢٥	٢٠٣٧،٢	٦٩٣٨٩،٠	٤٤٤٤،١	٦٨٨٩٣،٠	٠٧٤،٨	داله
٢٦	٠٧٤١،٢	٨٨٢٩٠،٠	٤٢٥٩،١	٧٧٥٨٥،٠	٧٣١،٥	داله
٢٧	٢٨٧٠،٢	٤٠١٢٧،١	١٧٥٩،١	٥٢٦٤٧،٠	٧١٤،٧	داله
٢٨	٦٦٦٧،١	٨٠٨٨٣،٠	١٢٩٦،١	٤٥٥٣٤،٠	٠١٣،٦	داله
٢٩	٥٤٦٣،٢	٧٢٨٣٩،٠	٦٢٩٦،١	٨٤٩٣٣،٠	٥١٤،٨	داله
٣٠	٢٧٧٨،٢	٨٨٤٢٧،٠	٤٤٤٤،١	٧٨٩٣٤،٠	٣٠٦،٧	داله

ب- طريقة الاتساق الداخلي

من أجل معرفة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي، وقد تراوحت ما بين (٢٩،٠ - ٥٧،٠) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس حيوية الضمير

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٣٩،٠	٧	٣٣،٠	١٣	٣٢،٠	١٩	٥٢،٠	٢٥	٣٦،٠
٢	٤١،٠	٨	٣١،٠	١٤	٤١،٠	٢٠	٤٢،٠	٢٦	٤٧،٠
٣	٤٠،٠	٩	٤٨،٠	١٥	٥٤،٠	٢١	٣٦،٠	٢٧	٣١،٠
٤	٣٨،٠	١٠	٥١،٠	١٦	٤٨،٠	٢٢	٣٨،٠	٢٨	٣٣،٠

٥	٢٩،٠	١١	٥٧،٠	١٧	٣٥،٠	٢٣	٤٩،٠	٢٩	٥١،٠
٦	٣٠،٠	١٢	٥٥،٠	١٨	٣٧،٠	٢٤	٥١،٠	٣٠	٤٥،٠

الصدق: من أنواع الصدق المتحققة في البحث هي:

- الصدق الظاهري: تحقق من خلال عرض مقياس حيوية الضمير على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس كما سبق الاشارة اليه في الملحق رقم (١).

- صدق البناء: وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية التي سبق الإشارة اليه في جدول (٧).

الثبات: تم استخراج الثبات بطريقه ألفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (٧٦،٠) وهو معامل ارتباط جيد مقارنةً بالمقاييس السابقة.

الوسائل الاحصائية :

اجريت الوسائل الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهي كالاتي:-

١- الوسط الحسابي لاستخراج الاوساط الحسابية للمقياس .
٢- الانحراف المعياري : لمعرفة انحراف التقديرات عن اوساطها الحسابية .
٣- الاختبار التائي ليعنة واحدة : لقياس متغيرات البحث .
٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا للمقياس .
٥- معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الارتباط لكل فقرة مع المقياس الكلي للمقياس .
٦- معادلة (الفا –كرونباخ) للاتساق الداخلي لحساب الثبات للمقياس .
٧- معادلة سبيرمان براون التصحيحيه : من اجل تصحيح معامل الثبات .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها من خلال تحليل البيانات المتعلقة بكل هدف من اهداف البحث الحالي ومناقشتها ، وفضلا عن التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالبحث الحالي ، وكما ياتي :

الهدف الاول : قياس الانتماء الوطني لدى الطلبة العائدين من النزوح .

بعد تطبيق مقياس الانتماء الوطني على عينة البحث البالغة (١٥٢) طالبا وطالبة ، كان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الانتماء الوطني (٤٢،١٨١) درجة بانحراف معياري قدره (٤٦،٥٣) في حين بلغ المتوسط الفرضي(١٨٣) درجة . ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الغرضي للمقياس ، استخدام لاختيار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٦،٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥١) ولصالح الوسط الفرضي مما يشير الى ان الانتماء الوطني لدى عينة البحث ضعيف والجدول|(٨)يوضح ذلك

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة عن مقياس الانتماء الوطني.

نوع القيمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

طلبة الجامعة	١٥٢	٤٢،١٨١	٥٣،٤٦	١٨٣	٠٦،٤٨	٩٦،١	(٠٥،٠)

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عواشرية، بلا) و (وريدة ، بلا) ودراسة (حمتو ، ٢٠٠٩) و (الغامد ، ٢٠١٠) و (عمران ،٢٠١٤) و (العرجاوعبد الله ،٢٠١٥) وتشابهت مع دراسة (ميوسر ،١٩٩٠) التي اضهرت ان الشباب لديهم انتماء وطني ضعيف وان الانتماء الوطني يزداد كلما تقدم الافراد بالعمر .

وتفسر هذه النتيجة من وجهة نظر (ادلر ، adler) بان المجتمع لم يشبع الميول الفطرية للطلبة لما اسماه بالاهتمام الاجتماعي ، لكي ينمي لديهم الشعور بالترابط الاجتماعي ويشعرهم بالتغلب على ضعفهم الطبيعي من خلال التعاون مع الاخرين وتقسيم العمل (عبد الرحمن ، ١٩٩٠،١٦٢) .

وتفسر من وجهة نظر(موراي muray)الى ان المجتمع لم يشبع حاجات الطلبة الى الانتماء والعناية والفهم ، لان هذه الحاجات لا يتم اشباعها الا من خلال المجتمع ، وان الحاجة الى القرب من الاخرين ومبادلتهم العواطف والاستمتاع تشبع لديهم الحاجة الى الانتماء ، كما ان المجتمع لم يعد مصدر للتكافل الاجتماعي لان الطلبة بحاجة الى الاسعاف والعون وبما ينمي لديهم حب الملائمة (الازيرجاوي ، ١٩٩٣:٥٣) .

وتفسر من وجهة نظرا (ماسلو ، maslow) الى ان المجتمع لم يوفر فرصة اشباع حاجات الطلبة مما ادى الى اختلال توازنهم النفسي وبصورة انعكست على انتمائهم الوطني (نوفل وابو عواد، ٢٠١١:١٩٦). وتفسر من وجهة نظر (فروم fromm) بان تغير المجتمع نتيجة الهجرة والتهجير ادى الى اضطراب الطابع الاجتماعي للطلبة ، وانه وبسبب الهجرة وما رافقها من تطورات في المجتمع مهمة في منع الطلبة من تحقيق امكاناتهم مما ادى الى تدني شعورهم بالانتماء والحب لوطنهم (فروم ،١٩٨٩:٨) .

وتفسر هذه النتيجة من وجهة نظر (فستنكر ، festinger) الى ان المجتمع فشل في دمج الطلبة في انتمائات وطنية افقدتهم احساسهم بفرديتهم واشعرهم بالتناشز بين افكارهم السلبية السابقة التي كونها خلال النزوح وما رافقها من اهمال من قبل الدولة خلال فترة العودة من النزوح وبين حبهم لوطنهم (٢٠٠١:٦٦٢، Rathus) . ويرى الباحث ان

قلة الاهتمام الذي حظيت به عوائل الطلبة من قبل الدولة ، ومظاهر الدمار التي شاهدوها وقلة فرص العمل اسهمت في انخفاض مستوى الانتماء الوطني ، لان العامل الاقتصادي لا يرتبط بسد حاجات الطلبة المادية وانما يقترن بحالة الخوف من المستقبل وافتقاد مشاعر الامن والطمانينة وفقدان معنى الحياة .

الهدف الثاني : التعرف على الانتماء الوطني تبعا لمتغير النوع (ذكور ، اناث) .

بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الانتماء الوطني (٦٠،١٨٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٠٩،٤٨) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث على المقياس نفسه (٦٤،١٧٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٦،٤٥) درجة ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧،١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٦،١)عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٥٠)،مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير النوع والجدول(٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة وطالبات الجامعة عن مقياس الانتماء الوطني .

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستو الدلالة
١	ذكور	٦٤	٦٠،١٨٦	٠٩،٤٨	١٥٠	١٧،١	٩٦،١	غير دالة عند مستوى (٠٥،٠)
٢	اناث	٨٨	٦٤،١٧٧	٢٦،٤٥				

ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى ان طلبة الجامعة (ذكور ، اناث) تعرضو لنفس الخبرات خلال فترة التهجير والمتمثلة في الخوف والاذلال والعوز الاقتصادي ، وانهم تعرضو لنفس الاحباط الناتج عن الاهمال الذي لا قوة من قبل الدولة خصوصا وان اغلب الطلبة (ذكورا ، واناثا) هم يسهمون في نفقات عوائلهم ، كما ان قلة فرص التعيين دفعهم لعدم الاكتراث بموضوع الانتماء ، فالانتماء قد يكون لاشباع حاجة نفسية كالشعور بالقوة **المستمدة من الجماعة او الرغبة في الشعور بالمستقبل الاجتماعي لمقالبة الشعور بالحرمان** او العزلة الاجتماعية ، وقد تزداد اطماع قسما من الطلبة لتتحول اطماعه بالانتماء الى الرغبة في الشعور بالقوة من خلال بحثه عن دورة قيادي في بلده .

٣- التعرف على حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على مقياس حيوية الضمير (٣٥٠،٩٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩٦٧،١٠) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣٨،٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠)، مما يشير الى أن عينة طلبة الجامعة يتمتعون بحيوية ضمير جيدة والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة على مقياس حيوية الضمير

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الوسط الفرضي	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
طلبة الجامعة	١٥٢	١٥١	٣٥٠،٩٨	٩٦٧،١٠	٣٨،٩	٩٦،١	٩٠	٠٥،٠

وتتفق هذه النتيجه مع دراسه (عبدالله ، ٢٠١٢) و دراسه (سلمان ، ٢٠١٥) التي اظهرت ان طلبه الجامعه يتمتعون بحيويه ضمير عاليه (عبدالله ،٢٠١٢، ٢) (سلمان ، ٢٠١٥ ،٢١) وتختلف مع نتائج دراسه (السماوي ،٢٠١٧) التي اظهرت ان عينه طلبه الجامعه لا يتمتعون بحيويه ضمير (السماوي ،٢٠١٧ ، ٤٣) .

وتفسر هذه النتيجه من وجهه نظر (البورت ، Allport) بانه على الرغم من ان السلوك متغير ، فان هناك جزءا جوهريا عند كل شخص ، و هذا الجزء الثابت هو الذي يحيط بالادراك الحديث للسمات ، و يفترض ان السمات الشخصيه متجذره عميقا داخل كل شخص ووفقا لهذا الراي فان كل شخص يحمل صفات اساسيه فريده تؤثر على الشخصيه تدمج مع جوانب الاوضاع الانسانيه بالتزامن مع التفاعلات الاجتماعيه (فريدمان وشستك ، ٢٠١٣ : ٤٠٢) ، و تضيف " ايفادريدس فيرجسون ، ١٩٨٩ Evadreidurs Ferguson) ان ادلر و قرب انتهاء حياته المهنيه اوضح بجلاء ان الكائنات الانسانيه تناضل من اجل الانتماء ، و ان ضميرها حي و هدفها هو ان تسهم في الصالح الانساني (الن ، ٢٠١٠: ١٥٣) .

وتفسر حيوية الضمير من وجهه نظر (فروم، Fromm) بأنها نوع من التسامي Transcendence، أي التجاوز عن الدور العرضي والسلبي، ليكون المرء مخلوقاً، الى الدور الإيجابي والهادف ليكون المرء خالقاً ومبدعاً، فمن خلال الأفعال الاجتماعية الإبداعية يتمكن البشر من تجاوز المخلوق الذي بداخله والارتفاع الى قيم جديده حيث الحرية، وأن الحرية تقبل المسؤولية وليس التحرر منها Fromm)، 1955،(37 .

ويرى الباحث إن التنشئة الاجتماعية القائمة على مبادئ الدين، تؤكد على منع الفرد من إتيان عمل مخالف للأعراف والاخلاق المجتمعية وتشجعه على التكافل الاجتماعي ومساعدة الآخرين عن طريق إداء الفرائض، وتنمي لديه قيم المحافظة على ثروات البلد وتنميتها وتشعره بالندم إذا ما مارسَ سلوك مخالف لذلك، وإن هذا الإسلوب من التربية ليس مفروضاً على الأبناء بكراهية وإنما هي سجية النفس الإنسانية، وفي السياق ذاته فقد سبق وإن أكد (لامبرت، ١٩٩٣) إن دراسة روبرت وسيرز وزملاؤه أظهرت إن الأطفال ذوي الضمائر القوية يُغلَب أن يكون قد تربوا بأساليب مثيره للحب مثل (المديح، وفرص العزلة، وحجب الحب) وليس بأساليب ماديه مثل (إعطاء مكافئات ماديه، أو حجب الامتيازات، او تنحّو نحو العقاب المدني) (لامبرت، ١٩٩٣، ٥٨).

٤- التعرف على الفروق في حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة الذكور على مقياس حيوية الضمير (٢١،١٠٠) درجه، وبانحراف معياري قدره (١٢١،١٢) درجه، في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث (٤٦٧،٩٩) درجه وبانحراف معياري

قدره (٨٤٧،١١) درجه، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٢٩٢،٠) وهي غير ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) مما يشير الى إن طلبة الجامعة الذكور لا يختلفون عن الإناث في حيوية الضمير والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المقارنة في حيوية الضمير وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	ذكور	٨٨	٠٢١،١٠٠	١٢١،١٢	٢٩٢،٠	٩٦،١	غير داله عند مستوى (٠٥،٠)
٢	إناث	٦٤	٤٦٧،٩٩	٨٤٧،١١			

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (عبدالله، ٢٠١٢) التي أظهرت فروق حسب متغير النوع ولصالح الإناث (عبدالله، ٢٠١٢، ٢)، ودراسة (السماوي، ٢٠١٧) التي أظهرت فروق لصالح الذكور (السماوي، ٢٠١٧، ٤٣).

وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات النظرية لنظرية أدلر التي تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة، وتأكيده على أن الفروق في القوه البدنية (ألن، ٢٠١٠، ١٥٥).

٥- التعرف على نوع العلاقة بين الانتماء الوطني وحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

لغرض إيجاد العلاقة بين الانتماء الوطني وحيوية الضمير، قام الباحث بتطبيق معادلة ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (٣٤،٠) وهو معامل ارتباط جيد، حيث يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبه بين الانتماء الوطني وحيوية الضمير، حيث يرى فروم بأن للشخص مبادئ اخلاقية يعرف من خلالها ما هو حسن وما هو سيء، وأن بنية الشخصية تجعل الفرد يرغب بفعل ما يجب فعله (Steven، 2001، P. 33) ، وإنه عندما تتعارض القيم والمِثَل فأن ذلك يؤدي الى الصراع في الضمائر، وهذا يستدعي الإنصياع لأوامر أخرى مما يؤدي الى الشعور بالذنب . (Crowe، 2000 ، P. 3-4)

التوصيات و المقترحات

اولا : التوصيات

_ تكثيف الوعي باهميه الانتماء الى الوطن من خلال العديد من المناشط و المناسبات و الفعاليات .

_ تذكير الشباب بفضل الدوله و تحذيرهم من تربص الاعداء .

_ تحذير الشباب من الجماعات المتطرفه و توعيتهم باهدافها المتمثله بالاضرار بهم .

_ وجوب حفظ حقوق الوطن و رعايته و عدم خيانته لان خونه الوطن اعداء لوطنهم و عار على اهلهم .

_ وجوب حفظ حقوق المواطن .

_ توجيه الطلبه و توعيتهم بالتحديات السياسيه و الاجتماعيه و الاقتصاديه التي تواجه البلد كي يتفهموا الظروف الخاصه المؤديه الى تدني فرص العمل و الرعايه .

ثانيا : المقترحات

_ اجراء دراسه حول الانتماء الوطني و علاقته بحيويه الضمير على شرائح مختلفه من المجتمع و تبعا لمتغيرات العمر ، التحصيل الدراسي ، المستوى الثقافي ، الحاله الاجتماعيه ، نوع العمل (حكومي – اهلي) و نوع التنشئه الاجتماعيه .

_ اجراء دراسه حول الانتماء الوطني و علاقته بالامن النفسي .

_ اجراء دراسه حول الانتماء الوطني و علاقته بالتواصل الاجتماعي .

_ اجراء دراسه حول الامن النفسي و علاقته بقلق المستقبل .

_ اجراء دراسه حول الانتماء الوطني و علاقته بجودة الحياه .

المصادر العربيه و الاجنبيه

القران الكريم

- ابن منظور (١٩٩٦) لسان العرب ، ط١،ج٧ . بيروت ، دار احياء التراث العربي .

- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١). اسس علم النفس التربوي العراق . جامعة الموصل .
- اقصيعة ، عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) . مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم لوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية .
- امام ، عبد الفتاح (١٩٨٦) كيجارد رائد الوجوديه ج٣ ، دار الثقافه للنشر و التوزيع ، القاهره
- بدوي ، احمد زكي ()١٩٧٨ . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت مكتبة لبنان .
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- الجوهري، عبد الهادي (١٩٩٠)، قاموس علم الاجتماع، مصر، الهيئة المصرية للكتاب.
- جيدوري ، صابر ، (ب ، ت) . ثقافة الحوار في الفضاء الجامعي ، امال وتطلعات ، دمشق ، جامعة دمشق كلية التربية ، من شبكة المعلومات العنكبوتية تصفح ٢٠١٣/١/١٠ الموقع www.acdr.nu ثقافة الحوار ، pdf .
- حمتو ، نبيل يعقوب سماره . (٢٠٠٩) . قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، فلسطين ، الجامعة الاسلامية غزة .
- الخزاعي ، والشمايلة . حسين وايمان (٢٠١٤) . مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية ، الاردن ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد (٤١) ملحق (١) .
- دسوقي، كمال (١٩٨٨)، ذخيرة تعريفات مصطلحات علم النفس، القاهره ، الدار الدوليه للنشر و التوزيع
- دكت ، جون . (٢٠٠٠) . علم النفس الاجتماعي والتعصب ، ط١ ، تعريب عبد الحميد صفوت ابراهيم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،.
- راتب ، نجلاء عبد الحميد . (١٩٩٩) . الانتماء الاجتماعي للشباب المصري دراسة سيسيولوجية في حقبة الانفتاح ، القاهرة ، مركز المحروسة للنشر .

- الرشيدي ، منيف . (٢٠٠٧) . دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن ، جامعة عمان العربية .
- زهران ، سناء حامد ، (٢٠٠٤) ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب ، القاهرة ، عالم الكتب .
- زيدان ، محمد ، (١٩٩٤) ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط٥، القاهرة ، عالم الكتب .
- السايمان ، سليمان احمد (١٩٩١) . اتجاهات بعض المربين نحو الدراسات الاجتماعية من مدينة الرياض ، السعودية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٣٨) ،.
- السلطاني، سوسن عبدالله كاظم (٢٠٠٥)، حيوية الضمير والانصاف وعلاقاتهما بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كليه الآداب، جامعة بغداد.
- سلمان، خديجه حسين (٢٠١٥)، التكاسل الاجتماعي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة.
- السماوي، محمد خضير عباس (٢٠١٧)، حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- الشبيني ، هانم ابراهيم (١٩٩٢) . الانتماء والقيم دراسة مقارنة لمجموعات من المراهقين في مجموعات مختلفة اطروحة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس .
- الشرقاوي ، مصطفى خليل (بلا) . علم الصحة النفسية ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- شو ، مارتن . (١٩٩٦) . ط٢ ، ديناميات الجماعة ، دراسة سلوك الجماعات الصغيرة ، ط٢ ، ترجمة مصري حتوره ، ومحي الدين احمد مصر ، دار المعارف .
- العامر ، عثمان صالح ، (٢٠٠٥) . اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي (دراسة استكشافية) السعودية دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي .
- عبد التواب ، عبد الله (١٩٩٣) . دور كليات التربية في تاصيل الولاء الوطني المركز القومي للمناهج والبحث ، القاهرة ، مجلد (٢٨٩ جزء (٥٦) ص ١١٦، ١٤١.

- عبد الرحمن ، محمد السيد . (١٩٩٨) . نظريات الشخصية ، مصر ، دار قباء للطباعة والنشر .
- عبد الهادي ، نبيل . (٢٠٠٩) . مقدمة في علم الاجتماع التربوي . ط١، الاردن ، اليازوري للنشر والتوزيع .
- عبدالله، حيدر ثابت (٢٠١٢)، دراسة مقارنة في التلكؤ الأكاديمي على وفق حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- العرجا ، ناهدة سابا وتيسير محمد عبد الله ، (٢٠١٥) . الامن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم . السعودية . المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب المجلد ، (٣١) العدد (٦٢٩) .
- علي ابراهيم (١٩٩٨) . برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية ، القاهرة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (٤٧) جامعة عين شمس .
- علي ابراهيم ، والطاهات زايد (١٩٩٥) . اثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني ، الاردن ، مجلة مؤته للبحوث والدراسات المجلد ، ١٠ ، العدد ٥ .
- عمار ، حامد ، (١٩٩٦) . الجامعة بين الرسالة المؤسسة ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عمران ، هديل محمد علي ، (٢٠١٤) . دور الاسرة في تعزيز الانتماء للوطن وانعكاسة على قيم المواطنة لدى الشباب . رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية ، جامعة ام القرى .
- العمري ، زينب بنت معاظة (٢٠٠٧) . مدى توفر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية ، جامعة الملك خالد . كلية التربية للبنات .
- عواشرية ، السعيد سلمان ، (بلا) . الاسرة واثرها في تعزيز الانتماء للوطن ، الجزائر ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة باتنة ،. رسالة ماجستير غير منشورة .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (١٩٨٥) . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

- الغامدي ، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٠) ،. قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالامن الفكري ، السعودية ، جامعة نايف العربية للعلوم الاسلامية .
- الغامدي ، عبدالله احمد محمد ، (٢٠١١) دور مناهج التربية الاسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة اطروحة دكتوراه غير منشوره مكة المكرمة ، جامعة ام القرى .
- فريدمان ، هاورد رس ووشستك اميرام ، و ، (٢٠١٣) . الشخصية النظريات الكلاسكية والبحث الحديث ، ط١ ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة .
- القحطاني ، يحيى عبد الرحمن ، (٢٠١٠) . المواطنة اسسها ومقوماتها ، الرياض ، مطابع الفرزوق .
- القصبي، غازي (٢٠٠٢) . العولمة والهوية الوطنية ، الرياض مكتبة العبيكان .
- لامبرت، وليم، و. لامبرت، ولاس (١٩٩٣)، علم النفس الاجتماعي، ط٢، ترجمة دكتوره سلوى الملا، القاهرة، دار الشروق.
- لندزي ، جاردنر كالفين هول (١٩٧٨) . نظريات الشخصية ، ترجمة لويس كامل ملكية ، القاهرة ، دار الشايع للنشر ، توزيع الهيئة المصرية للكتب .
- مكفلين ، روبرت ، ريتشارد غروس ، (٢٠٠٢) ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي ،ط١ ، ترجمة ياسمين حداد وموقف الحمداني وفارس حلمي ، الاردن ،' دار وائل للنشر .
- ملكية ، لويس كامل (١٩٦٣) ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ج١ ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- المنحت في اللغة والاعلام ، (٢٠٠٠) . ط ٣٩ . بيروت ، دار المشرق.
- الن . ب ، بيم (٢٠١٠) . نظريات الشخصية ، الارتقاء النمو ، التنوع ترجمة علاء الدين كفافي واخرون ، الاردن ، دار الفكر العربي .
- ناصر ، ابراهيم (١٩٩٣) . التربية المدنية المواطنة ، الاردن ، مكتبة الرائد العلمية .
- ناصر ، ابراهيم عبد الله ، (٢٠٠٤) . اصول التربية الوعي الانساني ، ط١ الاردن ، مكتبة الرائد العلمية .
- ناصر ابراهيم (١٩٩٣) . التربية المدنية ، المواطنة ، الاردن مكتبة الرائد العلمية .
- نوفل ، محمد بكر وابو عواد ، فريال محمد . (٢٠١١) . علم النفس التربوي ، الطبعة الاولى ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،.

- وريدة ، أ، خوني (بلا) . دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
- يعقوب امال احمد . (١٩٨٩) . علم النفس الاجتماعي ، بغداد ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة .
- يونس ، محمد محمود ، (٢٠٠٩) . سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط٢، الاردن ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة .

- (1959). The practice and theory of individual psychology ، A،Adler

S. (2000) Out of time? Blame your parents.،Crowe –

- s. (1993). Social psychology in Th ، l، cf wrigts man، f، Dane،Deux brooks / cole. ، ca،qos Pacific Grove
- t. (1952). Some ، and new comb، pepitione a، l، FEstinger journal of abnormal ، in a group،consequences of peindivduation social psychology .vol (47). P. 382. 389.
- I am (1959) conseguences of forceeal ، and carlsmith، l،Festinger 58 p 203 -،complianne journel of ahnor mal social psychology vol 210.

Rinehart.، New York، E. (1955) the san society،Fromm –

- pretice ، (2001). Psychology (third edition) London ، Saul،Kassine inc ،hall intarnational
- Moral Judgment ،Mosher(1976) relationship between and guitin delingunt boy juornal abnormal psychology :Nol (72) No (2) p123
- (1998). Citizenship and ، wright، ran dull، kigotki،Notuhiro vol (103) no (1). P ، the America Economi Review،Belogingingness 63-77.
- A. (2001). Essentials of psychology (Sixth ، spencer ،Rathos amor . ca . ، inc،Edition) Thomson learnicy

J (2001) Conscientiousness.‹Steven –

taurial grol . (2002) . invitation to psychology (2th ‹ Grole ‹Wade ▪

edition) new yourk prentice hall .

– Webster‹ H (1984) Dictionary of psychology‹ USA.